



جامعة القادسية

كلية الآداب

قسم علم الاجتماع

# التعلم الإلكتروني واثرة على التنهئة الاجتماعية للأطفال

بحث مقدم من قبل الطلبة

**شهاب احمد عطية**

**رويدة حمزة محمود**

**ختام عطية نخاري**

الى مجلس قسم علم الاجتماع/ كلية الآداب/ جامعة القادسية كجزء من نيل شهادة

البكالوريوس في علم الاجتماع

بأشراف الاستاذ الدكتور

**فلاح جابر جاسم الغرابي**



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ  
الدُّنْيَا ۖ ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَّيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا  
وَمَا أَوَّاكُم النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ )

صدق الله العلي العظيم

صورة العنكبوت (٢٥)

# الاهداء

الى سيد المرسلين محمد الامين صلى الله عليه واله وسلم

والى جاهل اهل البيت الطاهرين عليهم السلام

الى ابي الذي رسمني وامى التي لونتني

الى من ساعدني في بحثي اوتي واصدقائي والى شهداء العراق الابرار

## الشكر والتقدير

لا يسعني - بعد ان انجزت البحث بعون الله. الا ان اتقدم بشكري وتقديري وعرفاني الى رئيس القسم الدكتور ( طالب عبد الرضا ) ولكل من مد يد العون لي لإنجاز هذا الجهد المتواضع الذي لا يشكّل الا خطوة في الطريق الطويل المنار بنور مشاعل اساتذتي الاجلاء الا ان اتقد بجزيل الشكر لأنني لا املك حق الاهداء فكيف لي ان اهدي شيئاً هو ليس لي؟!

كيف لي ان اهدي ثمرة وتعب وجهد انسان اخر!؟

إنا فقط املك حق الشكر لا اكثر...

فشكراً على طول بالك ... وعل صبرك ...

لا املك الا هذه الكلمة التي تحمل الكثير من معاني الامتتان والعرفان التي تنتهي اجلالاً وتقدير على وجه الخصوص استاذي الفاضل الاستاذ ( فلاح الغرابي )

الذي سدد خطواتي لبلوغ ما اردت

تمنياتني له بالتوفيق والسداد والتقدم

## الفهرست

الصفحة	الموضوع	ت
	الجانب الاول:- الجانب النظري	١
	الفصل الاول:- مناهج البحث الرئيسية	٢
	م <sup>١</sup> :- مشكلة البحث	٣
	م <sup>٢</sup> :- اهمية البحث	٤
	م <sup>٣</sup> :- اهداف البحث	٥
	المبحث الثاني:- تحديد المصطلحات العلمية	٦
	الفصل الثاني:- دراسات سابقة	٧
	م <sup>١</sup> :- دراسات عراقية	٨
	م <sup>٢</sup> :- دراسات عربية	٩
	م <sup>٣</sup> :- دراسات اجنبية	١٠
	الفصل الثالث:- الاطار النظري	١١
	م <sup>١</sup> :- النشأة التاريخية للتعلم الالكتروني	١٢
	م <sup>٢</sup> :- دور وسائل الاتصال الحديثة في تعزيز التعلم الالكتروني في المجتمع	١٣
	م <sup>٣</sup> :- التعلم الالكتروني وانعكاساته على تطور قدرات التلاميذ	١٤
	الجانب الثاني:- الجانب الميداني	١٥
	الفصل الرابع:- منهجية البحث	١٦
	م <sup>١</sup> :- مناهج البحث	١٧
	م <sup>٢</sup> :- ادوات البحث	١٨
	م <sup>٣</sup> :- مجالات البحث	١٩
	م <sup>٤</sup> :- عينة البحث	٢٠
	الفصل السادس:- تحليل الجداول والبيانات	٢١
	النتائج	٢٢
	الفرضيات، المقترحات	٢٣
	المصادر	٢٤



## تمهيد

يمكن اعتبار التعلم الالكتروني بديلاً للتعليم التقليدي وطرق التدريس التقليدية او مكملاً له. فالتقنيات غير المحددة التي ينتجها التعليم الالكتروني تساهم في رفع مستوى التعليم التقليدي. عند استخدام طريقة التعليم التقليدي ( نموذج مركزية المعلم) يتلقى الطالب المعلومات بشكل غير فعال: تلقي المعلومات يكون من المعلم الى الطالب فيعتمد الطالب كلياً على تلقي المعلومات فقط. اما عن طريق التعليم الالكتروني ( نموذج مركزية الطالب) يكون متاحاً للطالب المشاركة بالعديد من النشاطات المختلفة ويصبح الطالب مستقلاً اكثر فاكثر. هذا النموذج التعليمي يساهم في تحفيز المتعلمين وتحقيق مستوى اعلى من التفكير النقدي ومهارات حل المشاكل كما لا يشكل الوقت عائقاً للتعلم عند استخدام التعليم الالكتروني فالطالب يتمكن من تكرار المواد التعليمية لتحقيق استيعاب افضل. وكذلك يكون باستطاعته البحث عن مواد تعليمية اضاعته. ان اهم احد مميزات التعليم الالكتروني هو دوره في تسهيل التعليم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. ان ما توفره تكنولوجيا الحاسوب والتقنيات الرقمية والمتعددة الوسائط من استخدام الاصوات والصور والنصوص المكتوبة في الوان مختلفة له اثر كبير في مساعدة الاطفال الذين لا يستطيعون المشاركة في نموذج التعليم التقليدي نظراً لصعوبات واعاقات التعلم التي يعانون منها.

## أولاً:- مشكلة البحث

إضافة الى وجود اخطاء عملية التنشئة الاجتماعية:- تستهدف عملية التنشئة الاجتماعية السليمة افراز اشخاص اسوياء قادرين على التفاعل سويًا مع مجتمعهم يؤمنون بالمعتقدات الاسلامية الصحيحة قادرين على ترجمتها في نواحي واقعهم الاجتماعي فينا يتفق مع مبادئ الشريعة الاسلامية ومن يخالفهم يعد منحرفاً وقد تقع الاسرة في بعض الاخطاء تؤدي الى معاناة الابناء في الكبر من مشكلات نفسية وسلوكية منها (اهمال الام، وسوء معاملة الطفل، ومعاملته كراشد متجاهلين مرحلة الطفولة)

مرحلة الطفولة يجب ان تلقى الرعاية السليمة من معرفة دوافع الاطفال وحاجاته الانسانية مثل التوحد الحاجة الى الامن والتقدير الاجتماعي والحاجة الى تقدير الذات والتعبير عنها كذلك معرفة طريقة تفكيره ونظرته الخاصة اليها والى العالم المحيط به، ايضاً ادراك اهمية الطفولة ويمكن التنويه الى ذكر بعض الاخطاء التي يقع فيها الاباء والمربيون خلال عملية التنشئة الاجتماعية واهمها ما يأتي:-

(١) **التسلط:-** هو فرض الوالدان او من يحيط بالطفل من اخواته او اقاربه رأيهم عليه ويتمثل ذلك في عدم تلبية حاجاته ورغباته الطفل او الحد من بعض السلوك المرغوب فيه ورغباته ولو بالطرق المشروعة.

(٢) **القسوة:-** هو اسلوب يتبعه الاباء في افرض الآداب والقواعد التي تتناسب مع مراحل عمر الطفل وذلك باستخدام الضرب البدني او التهديد به مما يؤدي الى فقدان الثقة بالنفس وعدم الاعتماد الذاتي وضعف الضمير وكراهية الأسرة والمجتمع.

(٣) **التدليل:-** هو عناية الاسرة المفرطة عن الحد المعقول في تربية الطفل والتهاون عن عقابه لأي سلوك خاطئ يقوم به وعدم توجيهه لتحمل المسؤولية مما يخلق فيه التهاون والتكاسل.

(٤) **التذبذب:-** عدم استقرار الوالدان في الاتفاق على اسلوب تربية الطفل من ثواب وعقاب عما يؤدي الى اهتزاز قيم العدالة في نظره مما يجعله في حالة قلق وتوتر.

(٥) **التفرقة:-** يلجأ احد الوالدان الى تفضيل احد الابناء لأسباب كثيرة منها الجمال والذكاء و ولد جاء بعد معاناة او متفرق وراثياً مما يكون سلوكاً عدائياً من اخواته.

- ٦) **الحرمان:-** حرمان الطفل من الحصول على حاجاته الأساسية المادية والمعنوية مما يسبب له الشعور بالعجز ومن اشكال الامراض النفسية وسوء التكيف مع المجتمع.
- ٧) **تقدم الطفل انفعالياً:-** وهي تعرض الطفل للتحقير والسخرية بسبب نقص يعاني منه جسمه او قدراته او استعداداه وعتابه المستمر لاتفه الاسباب ومقارنته او هجر الطفل وطرده بسبب ظروف الام والاب النفسية.

### ثانياً:- اهمية البحث

- **التكيف:-** هي عملية تكيف الفرد/ الطفل وانسجامة مع محيطه ووسطة الاجتماعي سواء في الأسرة او المدرسة او مع جماعته الرفاق والاقربان.
- **اكتساب المرء انسانية وصفات مجتمعية:-** يتعلم الانسان اللغة وانماط السلوك والتقاليد والقيم والعادات السائدة في مجتمعه ويتعايش وثقافة مجتمعه فيتحول الى كائن اجتماعي وتعتبر التنشئة الاجتماعية الية رسوخها ونقلها م جيل الى اخر.
- **تحقيق التطبيع الاجتماعي:-** يتجلى التطبيع الاجتماعي في نمط السلوك المتوقع من أي فرد يشغل وظيفة معينة فلكل منصب او وظيفة عادات وقيم وسلوكيات تحكمها والمروض فيمن يشغل هذه الوظيفة ان يكتسبها الدور الوظيفي.
- **اشباع حاجات الفرد:-** من الاهمية بمكان السعي والحرص على اشباع حاجات الفرد وطموحة ليكون منسجماً مع نفسه ومجتمعه ليتجنب أي فجوة قد تحدث بين الفرد ومجتمعه.

### ثالثاً:- اهداف البحث

- **التعرف على البيئة المحيطة والعالم:-** عبر تنمية فضول الطفل ومساعدته في سعية نحو العلم واشباع حاجاته للمعرفة والاكتشاف
- **اكتساب اللغة ومفرداتها:-** سواء في المنزل او في رياض الاطفال او في المدرسة ينبغي في هذه المرحلة ايلاء لغة الام الاهمية الكبرة والعناية التي تلزمها فهي مفتاح التواصل الاول في الطفل مع مجتمعه



- **تأكيد الذات:** - يسعى الطفل مع مرور الزمن الى تأكيد ذاته بطريقة تصل احيانا الى درجة العناد وفض طاعته الكبار الذين عليهم تفهم الامر وتعزيز ثقتهم بنفسه ومساعدته على الاستقلالية والاعتماد على النفس (بتكليفه ببعض المسؤوليات البسيطة) وعدم مقابلة العناد والدخول في صراع لا رايح فيه بل اعتماد المحاوره وافهامه الخطأ وتعليمه السلوك الصحيح فهو يحتاج الى الشعور بالحب ممن حوله

## المبحث الثاني:- تحديد المصطلحات العلمية

### (١) التعليم:-

يعرف التعليم ذلك العلم الذي يعمل على ادماج المواد والآلات ويقدمها بغرضه القيام بالتدريس وتعزيزه وتقوم في الوقت الحاضر على نظامين الاول هو الادوات التعليمية والثاني المواد التعليمية<sup>١</sup>.

وكذلك يعرف التعليم هو اعداد المواد التعليمية والبرامج وتطبيق مبادئ التعلم وفيه يتم التشكيل السلوك على نحو اخرى<sup>٢</sup>.

وكذلك يعرف التعليم علم صناعة الانسان تعني بتصميم البيئات او الظروف وفق المعرفة والعملية عن السلوك الانساني بغية بناء شخصية او تكوينها النفسي الاجتماعي المرغوب<sup>٣</sup>.

### (٢) التنشئة الاجتماعية:-

تعرف التنشئة الاجتماعية على انها عملية دينامية تتضمن التفاعل والتغيير فالفرد في تفاعله مع افراد جماعته يأخذ ويعطي فيما يتعلق بالمعايير والادوار والاتجاهات النفسية والشخصية في المحصلة هي نتيجة لهذا التفاعل<sup>٤</sup>

وكذلك تعرف على انها عملية التفاعل التي يكتسب فيها الفرد شخصية الاجتماعية التي تعكس ثقافة مجتمعه<sup>٥</sup>

وعرفها (( بارسونز )) هي عبارة عن عملية تعليم تعتمد على التلقين والمحاكاة والتوحد مع الانماط العقلية والعاطفية والاخلاقية عند الطفل والراشد وهي تهدف الى ادماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية وهي عملية مستمرة لا نهاية لها<sup>٦</sup>

<sup>١</sup> الدبس، محمد ودلال استنبينة، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعلم، ص ١٢-١٩.

<sup>٢</sup> عبد الحميد جابر/ مدخل الى تكنولوجيا التعليم/ ص٥

<sup>٣</sup> الشيخ/ عمر/ التقنيات التربوية والتطوير التربوي في الوطن العربي/ ص٣-٣٠

<sup>٤</sup> صالح محمد ابو جادوطة سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ص٩١، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٣، ص١٥-١٦-١٧.

<sup>٥</sup> ابراهيم ياسين الخطيب، زهدي محمد عبدة، نعمان خالد، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ٢٠٠٣،

ص٩-١٠

وتعرف على انها عملية اكتساب الفرد لثقافة مجتمعه واللغة والمعاني والقيم التي تحكم سلوكه وسلوك الغير والتبني باستجابات الاخرين والتفاعل معهم بإيجاب<sup>٢</sup>

### (٣) التكنولوجيا :-

تعرف التكنولوجيا كعمليات بمعنى التطبيق النظامي للمعرفة العملية او أي معرفة منظمة لأجل اغراض ومهام عملية محددة<sup>٣</sup>

وكذلك تعرف على انها اختراع او جملة اختراعات اله او مجموعة الات وهي مهام او مجموعة من المهارات جزء من معلومات او مجموعة معلومات المنظمة او المتناسقة او مجموعة متتالية من العمليات<sup>٤</sup>

وتعرف على انها التطبيق العملي لثمرات العلم وابتكار افضل الطرق لاستعمالها<sup>٥</sup>

وكذلك تعرف على انها نشاط يرمي الى تعديل طريقة الانتاج او التواصل الى طرق جديدة<sup>٦</sup>

### (٤) الطفل :-

يعرف الطفل على انه الرفيق الناعم في كل شيء وجمع ( اطفال- طفولة) مؤنثها ( طفلة ) الصغيرة في كل شيء<sup>٧</sup>

وكذلك يعرف المعجم البسيط انه المولود ما دام ناعماً ورفيقاً والوالد حتى البلوغ<sup>٨</sup>

<sup>١</sup> صالح محمد ابو جادوا، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، مصدر سابق، ص١٥-١٦-١٧.

<sup>٢</sup> ابراهيم ياسين الحطيب، زهدي محمد عبده، نعمان خالد، التنشئة الاجتماعية للطفل، مصدر سابق، ص٩-١٠.

<sup>٣</sup> محمد صباح، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، ص٨-٩.

<sup>٤</sup> فوزي عبد الله العكشي، ادارة التكنولوجيا في الدول النامية، ط١، مطبعة صوت الخليج - العين، ص١٤.

<sup>٥</sup> محسن شفين، نقل التكنولوجيا من الناحية القانونية، مطبعة جامعة القاهرة والكتاب الجامعي، القاهرة، ١٩٨٤، ص٤.

<sup>٦</sup> حامد الموصلي، تأملات بالتكنولوجيا والتنمية من منظور حضاري، سلسلة بحوث التنمية والحضارة، ط١، مركز دراسات العالم الإسلامي. مالطة، ١٩٩١، ص١٨.

<sup>٧</sup> سينا جاسم ثامر الهاشمي، سيكولوجيا حقوق الطفل في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، القادسية، الآداب، الاجتماع، ٢٠١٤، ٢٦٦.

<sup>٨</sup> سينا جاسم ثامر الهاشمي، سيكولوجياً حقوق الطفل في العراق، مصدر سابق، ص٦٦.

كما يعرف علم النفس الطفولة هو العلم الذي يبحث في سيكولوجية نمو شخصية الطفل من جوانبها جميعاً منذ بدء وجوده عند الاخصاب ( تلقيح البويضة بالحوان المنوي في قناة فالوب) الى نهاية مرحلة الطفولة وبداية مرحلة المراهقة<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup> د. حسن منسي، علم نفس الطفولة، ط١، ١٩٩٨.

## الفصل الثاني:- دراسات سابقة

### دراسة عراقية:-

هناء حسن سدخان- رسالة ماجستير غير منشورة- وسائل الاتصال الحديثة والتغير الاجتماعي

### مشكلة البحث

تهجف هذه الدراسة الى تحديد الاثار الناجمة عن الغزو الفضائي القادم من الاقمار الصناعية (Dish) بدون سيطرة من قبل الدول عليها. ان الباحث قام باختيار عينة تتكون من (٤٠) طالباً و (٣٥) طالبة تشمل جميع طلبة الصف الرابع قسم الاعلام في اجهزة الدولة والنتائج التي توصل اليها الباحث من جراء الفساد الاخلاقي لمشاهدة البرامج والمسلسلات الاجنبية لها دوافع نفسية مكبوتة وكما اشارت اليها دراسة (اريك وفروم) فقد اكدوا ان السنوات الخمس الاولى من حياة الطفل والسنوات المتأخرة للطفولة وفترة الشباب تقمص الشخص اساليب حياته حديثة على واقعة ومجتمعة وان الشخصية السوية تكمن في دوافع الفرد فاضطراب السلوك الناتج من اختلال الفرد بوظيفته ويعوج سبب ذلك الاضطراب الى اختلال الوازن في حركة المنظومات الثلاث ( الانا الدينا، الاخلاق، الضمير ) مرحلة الطفولة ، المراهقة وذلك لتعويض الفرد تحيزات مؤلمة في مرحلة الطفولة تؤثر سلبيا على توافقه وشخصيته<sup>١</sup>

### اهمية الدراسة:-

تبحث هذه الدراسة في ما تتركه بعض اليات الثورة المعلوماتية من مؤثرات محتملة في البناء الاجتماعي والثقافي للمجتمع عند عدم التعامل معها بشكل مباشر مناسب لغرض تشخيص هذه المؤثرات و وضع السبل الكفيلة لتلافيها او التقليل من مخاطرها.

<sup>١</sup> عبد الرزاق محمد احمد الدليمي، البث الفضائي الواصل واثره على المجتمع العراقي، مجلة الاستاذ، العدد ١٧، جامعة بغداد، كلية الاعلام، ٢٠٠٠، ص ٣٠-٣١.

قام الباحث باختيار نوعين من العينات وهي العينة القصدية والعين العشوائية وقد كان الباحث مضطراً لجعل عينة مستخدمي الحاسوب والانترنت قصدية لكون هذه الاليات لم تنتشر على مساحات واسعة من البلد لذا حصل الباحث على (٧٠) مبحوثاً فقط وبطريقة قصدية يستخدمون هذه الاليات اما بالنسبة لمستخدمي الفيديو (CD) فقد كانت عشوائية لان الفيديو (CD) واستخداماته منتشرة منذ فترة ليست بالقصيرة وتستخدمه اغلب الفئات الاجتماعية ويكون حجم العينة (١٨٠) وحد لعين الفيديو (CD) العشوائية المطلوب دراستها وكان مكان الدراسة في مدين بغداد فقد اختار الباحث في العين العشوائية ثلاث مناطق بطريقة عشوائية لمستخدمي الفيديو (CD) في المنصور وحي القاهرة ومدينة الصدر ونفس المناطق اختارها الباحث في القصدية لمستخدمي الانترنت.

#### اهداف الدراسة:-

- (١) النتائج التي توصل اليها الباحث من خلال دراسته هذه هي ان المعلوماتية ظاهرة حيادية ومدى فائدتها او ضررها يتوقف على كيفية التعامل معها وهل تكون مناسباً او غير مناسب.
- (٢) والحقيقة الاخرى التي توصل اليها الباحث هي وجود تفاعل مباشر بين اليات ثورة المعلمات ومؤسسة البناء الاجتماعية الذي يؤثر وتتأثر بها فقد يحدث تغييرات جوهرية كبيرة في بناء و وظائف هذه المؤسسات بدخول هذه الثورة الامر الذي يتطلب مراعاة الطريقة المناسبة للتعامل مع ثورة المعلومات من اجل الاستفادة من مميزاتا والحد من مضارها.
- (٣) والحقيقة الاخرى التي كشفتها الدراسة هي ان ثورة المعلمات اصبحت ظاهرة لا بد منها وسوف تتغلغل في جميع مجالات حياتنا وعلية لا يجب ان نغض النظر عنها ونتركها خوفاً من سلبياتها وانما يجب بناء استراتيجية مناسبة لكيفية استقبالها وكيفي الانتفاع منها.

دراسات عربية:-

هناء حسن سدخان - رسالة ماجستير غير منشورة- وسائل الاتصال الحديثة والتغير الاجتماعي

### مشكلة البحث

تكمن أهمية البحث في كونه من البحوث العلمية الحديثة التي تتركز على استخدامات الانترنت ويكشف عن وظيفتها الاعلامية والتعرف على نوعية الخدمات التي تقدمها في ظل امتزاج تكنولوجيا الاعلام والمعلومات مع تكنولوجيا الاتصال الجماهيري وأهمية هذه العلاقة على صعيد المهام الاعلامية، يهدف البحث الى التعرف باستخدامات الانترنت ومهامها في تسهيل ونقل وتبادل المعلومات والمعارف فيطمح الباحث للتوصل الى جملة من الاهداف التالي وهي التوصل الى مؤشرات علمية تساهم في تحديد واقع الوظيفة الاعلامية للانترنت التوصيل الى نتائج هادفة لتسهيل عملية الاتصال بين وسائل الاعلام العربية والانترنت تحديد سبل التعامل مع الانترنت في الوطن العربي عموماً واليمن منه بالذات وقد وجد الباحث في اليمن (٩) وسائل اعلام مشتركة بالخدمة قم توزيع استثمارات المسح الميداني على مسؤولياتها والتأكد من انه فعلاً لديها اشتراك وذلك خلال فترة التطبيق العملي وقراءتها ومتابعتها بالانترنت وسحب اعداد من الصحف اليمنية والعربية فور صدورها ومتابعة البرامج الاذاعية والتلفزيونية من خلال عناوينها الخاصة وبعد عملية المسح الميداني ثم تفريق الاستثمارات يومياً وفرز النتائج<sup>١</sup>

### أهمية الدراسة:-

يعد الانترنت وسيلة اتصال حديثة للأعلام والمعلومات فيها جوانب ايجابية واخرى سلبية والانسان هو الذي يحدد طريقة الافادة فيها سلبياً او ايجابياً والجانب السلبي الابرز بالنسبة الى أي دولة نامية ربما في ذلك اقطار الوطن العربي لأنها مستهدفة وامكانياتها محدودة.

<sup>١</sup> عبد الملك ردمان الدناني، الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة بغداد، ١٩٩٩، ص ٣٥

يتمثل الجانب الايجابي للأنترنت في وظيفتها الاعلامية التي تقدمها للجمهور المشتركين فيها من حيث الحصول على مصادر متنوعة من الاخبار والمعلومات في مختلف المحاولات والتخصصات بصورة سهلة ومباشرة في أي مكان في العالم

اما الجانب السلبي فيها فيتمثل بسهولة الترويج للأفكار والمعتقدات المنافية للقيم والاخلاق والعادات وحدوث الخرف الثقافي بالنظر الى ان شعوب الدول النامية اقل تحصنا من الناحية الفنية من الدول المتطورة تكنولوجيا ويقدر ما يكون التحصين امتن تكون السلبيات اقل والفائدة اكبر.

اظهرت نتائج المسح الميداني ان وسائل الاعلام اليمينة المشتركة بالأنترنت لم تستند من معظم الخدمات الانترنيتية ولم توظف الامكانيات التي وفرتها هذه الوسيلة الاتصالية ولم تشغل امكانياتها الاستغلالية المثلى.

تعد عملية النشر الالكتروني لوسائل الاعلام هي الاكثر استخداماً للأنترنت.

#### اهداف الدراسة:-

تنبثق اهمية الدراسة في لقاء الضوء على مرتادي مقاهي الانترنت واثر تلك المقاهي على سلوكياتهم ومدى انحرافهم الى الجريمة.

ويهدف البحث الى تحقيق الاهداف التالية:

- ١) التعرف على نوع الفئة المرتادة لمقاهي الانترنت
- ٢) التعرف على العوامل التي تجذب المرتادين للتوجه الى مقاهي الانترنت
- ٣) التعرف على اثر التعامل مع الانترنت في المقاهي على الانحراف السلوكي الجنائي للمرتادين
- ٤) الكشف عن علاقة الخصائص الديموغرافية لمرتادي مقاهي الانترنت بأرائهم نحو مقاهي الانترنت والانحراف الى الجريمة بين مرتاديهما



دراسة اجنبية:-

هناء حسن سدخان- رسالة ماجستير غير منشورة- وسائل الاتصال الحديثة والتغير الاجتماعي

### مشكلة البحث

تناولت الدراسة عرضاً شاملاً لمسيرة التطور في برامج التلفزيون الصيني عبر ال (٢٨) سنة الماضية والمراحل التي مرت بها برامج التلفزيون عبر هذه السنوات وما طرأ عليها من تغيير وتطور من حيث النوع والكم ومن حيث استعمال التقنيات الحديثة والايم من ذلك من حيث المحتوى بحيث يشمل الثقافات كافة والاذواق كافة ولأعمار جميعها و وظائف الباحث منهج تحليل المضمون وقام بتحليل البرامج على اختلاف انواعها ومن ثم تحليل اثارها في الشعب الصيني ومعرفة الاثار العامة لها واهم نتيجة توصل اليها الباحث ان التلفزيون في الصين كان له اثار مختلفة ومتنوعة في الجانب الاجتماعي بما في ذلك القيم ومن نتائج على القيم والمجال الاجتماعي الاتي ففي مجال القيم الوطنية كان للأخبار الوطنية اثارها في الجمهور فقد مكنت السكان بأعدادهم الكبيرة من معرفة مجريات الاحداث في الصين وفي تنمية الشعور الوطني لديهم<sup>1</sup>.

### اهمية الدراسة:-

كان الاهتمام الاكبر بالبرامج التثقيفية التي تهدف الى نشر القيم المعرفية وتدعيمها واعطيت اولوية من خلال بعض البرامج الخاصة التي كانت تقدم من خلال التلفزيونات الفرعية في الجامعات والمدارس الثانوية التي تعمل من حيث كونها مؤسسات اضافية للتعليم النظام وكذلك كان الاهتمام ملحوظاً ايضاً ببرامج الاطفال التي كانت تشكل نسبة ملحوظة بالنسبة للبرامج الاخرى المقدمة خلال السنوات الاخيرة هذه البرامج كانت موجهة بشكل رئيس الى اطفال

<sup>1</sup> Chaizeng.mq, Television & its social effects in china, paper presented at the international television studies coferece, London, English, 1996.

المدارس وسواهم وهذه البرامج متنوعة عن ناحية الموضوعات ومن ناحية الاسلوب والصيغة وتتميز بتأكيداها على القيم التربوية والاخلاقية بدرجة اولى في محاولة لزرعها وتدعيمها في الاطفال لتكون قاعدة اساسية للسلوك يستعينوا بها في حياتهم المستقبلية.

#### اهداف الدراسة:-

- (١) يضيف الباحث ان البرامج الرياضية شهدت تطوراً كبيراً من حيث شكلها ومضمونها وبذلك جلبت جمهوراً واسعاً من محبي الرياضة وساعدت الهواة من الرياضيين من خلال تزويدهم بالتطورات التي تشهدها الحركة الرياضية فضلا عن تشجيعها لأنواع الرياضة الشعبية الموجودة في الصين ولا سيما مضارعة السومو.
- (٢) ان التلفزيون لعب دوراً كبيراً في الحياة الاجتماعية للشعب الصيني على مدار ال (٢٨) سنة الاخيرة وكان له تأثير بشكل مباشر وغير مباشر في تكوين وصقل القيم والمسائل الاخلاقية والحضارية فهو مصدر للقيم الوطنية والاخلاقية والاجتماعية فضلا عن اسهامات في تدعيم القيم الاصلية للشعب الصيني.

## الفصل الثالث:- الاطار النظري

### النشأة التاريخية للتعلم الالكتروني

#### الانترنت

جاءت كلمة (انترنت ) " Internet " من اختصار الكلمات الإنكليزية ( inter connected Net work) وهي تعني شبكة حواسيب من الاف الشبكات المنتشرة في انحاء العالم تتصل ببعضها البعض وفق نظام عاملي يوفر لمستخدميها عدد كبير من الخدمات وتبادل المعلومات<sup>1</sup> وليس للإنترنت مالك هي ملك جميع الناس في العالم ولكن توجد شركة خاصة تنظم الحركة على الانترنت وتخضع لعدد من البروتوكولات ( protocols ) والقوانين (Laws) التي تنظم عملية الاتصال بين الاجهزة عبر الانترنت<sup>2</sup>

ويعرف الانترنت بانه شبكة واحدة يشارك فيها الافراد من مختلف بقاع الارض فيأخذون منها ويضيفون اليها بغض النظر عن الدول التي ينتمون اليها<sup>3</sup>

وفي دراسة عراقية ورد مفهوم الانترنت بانه منظومة واسعة جداً من شبكات المعلومات الحاسوبية المتصلة مع بعضها البعض بطريقة لا مركزية ويدخل في تركيب هذه الشبكة ملايين من الحواسيب الموزعة في مختلف دول العالم فضلا عن اجهزة الاتصالات والتحكم التي تعمل جميعاً لتوفير وتوصيل الخدمات المختلفة للمستخدمين<sup>4</sup>

والمفهوم العامل للإنترنت هي شبكة عالمية من الحاسبات الاليه التي تحتوي على شبكات منفصلة موصلة بعضها ببعض في العالم مما يعطي لكل مستعمل للإنترنت القدرة على الاتصال بالآلات البعيدة عن بعضها والشبكات المحلية البعيدة ايضاً والاتصال بالحاسوب في أي مكان من العالم<sup>5</sup>

<sup>1</sup> خالد (الدكتور ) فاروق، الاعلام الدولي والعولمة الجديدة)، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨، ص١٧٣.

<sup>2</sup> المصدر نفسه، ص١٧٤.

<sup>3</sup> فيصل (الدكتورة) عبيد عبد المنعم، علم الاجتماع وتنمية الوعي الاجتماعي بالمتغيرات المحلية والعالمية، ط١، المكتبة العصرية، مصر، ٢٠١٠، ص١٨٩.

<sup>4</sup> رسول، اخلاص احمد، الانترنت والتغير الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص٤٥.

<sup>5</sup> الزبيدي (الدكتور) مفيد، قضايا العولمة والمعلوماتية، ط١، دار اسامة، عمان ٢٠٠٣، ص ١١٢.

فالإنترنت بوصفة شبكة خارجية و وسيلة اتصال فأنها تعني ملايين اجهزة الحاسب الالي المرتبطة ببعضها البعض بخطوط هاتفية يتم من خلالها تبادل البيانات والمعلومات والصور داخل وخارج الدولة<sup>١</sup>

اما الانترنت بوصفة تكنولوجيا التفاعل بين الانسان والاله ( التكنو-اجتماعية) دخل الى مختلف ميادين الحياة على نحو قوي وفعال من خلال التوجه الى استخدام الواجهات التخاطبية الأليفة الاستخدام من اجل تسهيل تعامل المستخدمين مع البرمجيات والنظم الحاسوبية عموماً او نظم البحث عن المعلومات خصوصاً مما ادى الى امكانية البحث عن المعلومات بفاعلية اكبر<sup>٢</sup>

والمفهوم الفني او التقني للإنترنت هو عبارة عن ترابط لشبكات موضوعية (( LAL )) وموزعة ومتناثرة في جميع انحاء العالم وتتبادل هذه الشبكات المعلومات فيما بينها عن طريق مراسم AB/TCB وتؤدي هذه الشبكات خدمات حقيقية بقدر وظائف مناسبة لتبادل المعلومات والبيانات و وظائف البحث عن المعلومات والبيانات<sup>٣</sup>.

## النشأة التاريخية للتعلم الالكتروني:-

### نشأة الانترنت

لابد من توضيح الصورة الحقيقية لنشأتها في ايامها الاولى خاصة في ظل الصراع الدائر بين حضارات وثقافات ومدينات العالم.

نشأت الانترنت في ظل التحولات الاستراتيجية التي اتخذتها القيادة العسكرية الامريكية ممثلة ( بوزارة الدفاع) ابان الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي وذلك تحسباً من احتمال تدمير أي مركز من مراكز الاتصال الحاسوبي المعتمدة بضرية صاروخية سوفيتية مما سيؤدي بالتالي الى شكل الشبكة الحاسوبية بكاملها وحرمان القيادة العسكرية الامريكية من الاسناد المعلوماتي<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> بيومي (الدكتور) عبد الفتاح، الجريمة في عصر العولمة، ط١، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، ٢٠٠٧، ص٧٠  
<sup>٢</sup> صادق، عباس مصطفى، الانترنت والبحث العلمي، ط١، مركز الامارات للدراسة والبحوث الاستراتيجية، ابو ظبي، ٢٠٠٧، ص١٣

<sup>٣</sup> عباس، طارق، محمود، مجتمع المعلومات الرقمي، مركز الاصيل، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٩١-٩٢.

<sup>٤</sup> بهاء شاهين، شبكة الانترنت، ط١، العربية لعلوم الحاسبة كميوسافيس، ١٩٩٦، ص٩

فقامت الحكومة الامريكية بإنشاء شبكة الانترنت عام ١٩٦٩م وربطت وزارة الدفاع الامريكية بين اربعة معامل ابحاثاً حتى يستطيع العلماء تبادل المعلومات والنتائج وقامت بتخطيط مشروع شبكة اتصال من حواسيب يمكنها الصمود امام اية هجمة سوفيتية محتملة بحيث اذا تعطل أي جزء من الشبكة تتجح البيانات في تجنب الجزء المعطل وتصل الى هدفها وتطلق على هذه الشبكة وكالة مشاريع الابحاث المتطورة اريانت (Arpanet)<sup>١</sup>

اريانت هو القسم المسؤول عن بناء الشبكة في ذلك الحين والذي تحول اسمه فيما بعد الى (Darpa) وكان النموذج الاول للانترنت يتكون من اربعة اجهزة حاسوب صممت لغرض بناء شبكات الحواسيب العريضة من نوع (WAN) وربط تلك الحواسيب معاً على البعد وتم تركيب الحواسيب الاربعة في اربعة مراكز علمية هي ( جامعة بوتاه (UTAH)، في كاليفورنيا في ساننا باربارا، جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس، معهد ستانفورد الدولي للأبحاث، المركز الاخير هو (Mite) ويعد من المعاهد الرائدة في مجال الحاسوب الالي وخاصة في مجال الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)<sup>٢</sup>

وفي عام ١٩٧٤ تم نشر واعتماد كل من البروتوكولين الاساسين بروتوكول الانترنت (IP) وبروتوكول مراقبة التحكم بالنقل (ICP) وقد حدد هذان البروتوكولان الطريقة التي تنقل بها الرسائل ( الملفات والتعليمات) بين شبكات الكمبيوتر داخل الانترنت<sup>٣</sup>

على ان حدث غريباً بلا مقدمات بالنظر الى اجواء الحرب الباردة القائمة والمخاوف المرتبطة بها هو الذي جعل الانترنت شيئاً متاحاً على نطاق واسع فقد قررت وكالة مشروعات البحوث الدفاعية المتقدمة (DARPA) اجازت نشر بروتوكول (IP و ICP) في انحاء العالم دون رسوم ودون قيود وبعبارة اخرى ان انجازاً تكنولوجياً رئيساً يحل مشكلة موثوقة حيث وجد ان اجهزة الكمبيوتر في اوقات الحرب اصبح فجأة لكل العالم وفي عام ١٩٩٠م خرجت شبكة (DARPA)

<sup>١</sup> هيثم نيازي فهمي، رحلة عبر الشبكة الدولية: الانترنت، مطابع الزهراء للأعلام العرب، القاهرة، ١٩٩٦، ص ١٢  
<sup>٢</sup> امال عيد الرحمن عبدالواحد، استخدام شبكة الانترنت في الجامعات، دراسة حالة لجامعة البصرة، مجلة ادأب البصرة، العدد ٣٣، ٢٠٠٢، ص ١٧٥  
<sup>٣</sup> احمد محمد القداوي، مجتمع المعلومات العربي، الواقع الراهن وتحديات العولمة، مجلة النادي العربي للمعلومات، دمشق، ١٩٩٨، (بحث انترنت).

من الخدمة وتم فتح الشبكة امام جهات تجارية عديدة وبدأ يتسع الاتصال بها للشكل ما يعرف الان بشبكة الانترنت<sup>1</sup>

### التعلم الالكتروني وانعكاساته على تطور قدرات التلاميذ

يرتكز التدريس الالكتروني او المدرسة الالكترونية على ثلاثة مصادر تقنية حديثة هي شبكة الانترنت و الشبكة الداخلية و الاقراص المدمجة انظمة ادارة التعليم الالكتروني تعقيد ادارة المعلومات سواء بالنسبة للمناهج او للطلاب يتطلب انظمة معينة لإدارة عملية التعلم حيث تتواجد تحت عدة مسميات منها منصات التعليم و بوابات التعليم و حزم برمجية اطار وصفي لبناء منظومة تعليم الكتروني يحتاج تنفيذ بناء نظام التعليم الالكتروني او تحويل المدرسة التقليدية الى مدرسة الكترونية الى ثلاث اليات رئيسة هي توفير الشبكة الداخلية وتوفير اجهزة الحاسبات بعدد الفصول و بعدد الطلاب و بعدد المعلمين وتوفير البرامج التعليمية وبالنسبة لصعوبة توفير الليات سابقة الذكر كدفعة واحدة وبصورة متزامنة فيمكن تنفيذها على ثلاث مراحل مرحلة توفير الشبكة الداخلية وتبدأ بإنشاء البنية التحتية للشبكة من اعمال التمديدات الخاصة بنقاط الشبكة و توزيعها على الفصول او مختبرات الحاسب الالي المختلفة التي سوف يتم فيها التدريس الالكتروني وتوفير الكابلات النحاسية وكابلات الالياف الزجاجية وكبائن الموزعات المركزية والروابط بين الشبكات الفرعية ومرحلة توفير اجهزة الحاسوب وملحقاتها وتبدأ هذه المرحلة بتأمين عدد من اجهزة الحاسبات الشخصية وملحقاتها من طابعات وماسحات الضوئية واجهزة وسائط متعددة ومن ثم ربط الشبكة الداخلية بشبكة المعلومات الدولية ومرحلة توفير البرمجيات مثل Net support او on-Linerearing والمناهج الرقمية والكتاب الالكتروني من بيوت الخبرة الوطنية او العربية في هذا المجال.

توصيات ضرورية العناية بخمسة جوانب رئيسة قبل البدء في تجربة التدريس الالكتروني او المدرسة الالكترونية وهي نشر ثقافة تقنية المعلومات داخل البيئة التعليمية وتدريب وتطوير العنصر البشري ( المعلمين + الاداريين ) وتحويل المناهج الورقية الى مناهج رقمية وتوفير

<sup>1</sup> المصدر السابق، هناك حسن سدخان، ص ٧٢

البنية التقنية التحتية التي تساعد في بناء التعليم الالكتروني وتصميم وبناء برامج التعليم ومصادر التعليم الرقمية<sup>١</sup>.

## - شبكة الانترنت ومراكز مصادر التعلم المدرسي الالكتروني

نعيش الان في عصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي والثقافي ومن الضروري جداً ان نواكب هذا التطور ونسايره ونتعايش معه ونحاكيه ونترجم للأخرين ابداعنا ونبرز لهم قدرتنا على الابتكار وان اهم ما يميز هذه المرحلة عملية التفجير المعرفي وثورة الاتصالات والمعلوماتية وهذه سمات مترابطة ومتشابكة فعلية التطور في احداها يؤثر في الاخرى. ولعل من اهم المارات التدريسية المعاصرة مهارة استخدام وتوظيف الحاسوب لمصلحة الموارد الدراسية والتدريس حيث التجديد والتغيير والخروج من الروتين المتكرر والرتيب الذي يطغى غالباً على ادائنا التدريسي داخل حجرات الدراسة. ويوجد الكثير من التطبيقات للحاسوب التي تفيد في عملية التعليم والتعلم ولعل من اهمها برنامجي الانترنت والبريد الالكتروني. ولقد تطورت شبكة الانترنت في السنوات الاخيرة بشكل مذهل وسريع جداً واصبحت كتاباً مفتوحاً للعالم اجمع. فهي غنية بمصادر المعلومات الى درجة الفيضان. وقد تم التطرق في هذا التقرير الى جور شبكة الانترنت في مراكز مصادر التعلم، واهم مميزاتها والمعوقات التي تحول دون استخدام الشبكة.<sup>٢</sup>

المدرسة هي المؤسسة المتخصصة التي انشأها المجتمع لتربية وتعليم صغاره نيابة عن الكبار الذين منعهم مشاغل الحياة وحالت جون تفرغهم للقيام بتربية صغارهم ذلك بالإضافة الى ان تطوير الحياة وتعقيدها نتيجة تراكم الخبرة البشرية والتراث الثقافي قد حال دون المام الكبار به والتعرف عليه وما استلزم وجود المتخصصين في مجالات العلم والمعرفة ان ذلك هو دور المدرسة بأجهزتها المتخصصة. وهكذا تمثل وظيفة المدرسة تبسيط التراث الثقافي وخبرات الكبار وتقديمها في نظام تدريجي يتفق وقدرات الافراد وهكذا يتدرج الطفل في تعليمه من البسيط الى المركب ومن السهل الى الصعب ومن المحسوس الى المجرد ان الحياة المدنية المعقدة ونظامها وعلاقتها المتداخلة المتشابكة يصعب على الطفل استيعابها والمساهمة فيها ومن ثم يشعر الطفل

<sup>١</sup> محمد عبد الكريم الملاح، المدرسة الالكترونية و دور الانترنت في التعليم، ط١، دار الثقافة، عمان، ٢٠١٠، ص ٧٦.  
<sup>٢</sup> المصدر السابق، ص ١٥٣

بالحيرة و الضياع اذا ما ترك في هذه الحياة لذلك فان المدرسة كمؤسسة تربية متخصصة تكون اول مكان يقوم بتزويد الطفل بالبيئة الاجتماعية المبسطة فهي تنتقى الملامح الاساسية للبيئة الاجتماعية الخارجية وتمثلها في بيئتها المدرسية كي يتمكن التلاميذ من الاستجابة اليها والتفاعلي معها كذلك تتحدث المدرسة نظاماً تقديمياً يتمثل في طرق التدريس ومناهج الدراسة وانشطتها المتلفة تستخدم فيها، الخبرات التي اكتسبها التلميذ وتجعل منها اساساً لنمو خبراته وتعميق بصيرته لما هو اكثر تعقيداً.

تنقية وتطهير التراث الثقافي وخبرات الكبار مما يعد نمو الطفل ويؤثر في تربيته تأثيراً سلبياً<sup>1</sup>

المدرسة كلها كنظام اجتماعي تتربط فيه الافراد بطريق مختلف اذ توجد فيه تنظيمات اجتماعية رسمي وغير رسمية تجمع بين المدرسين بعضهم البعض وبين التلاميذ بعضهم البعض وبين المدرسين والتلاميذ وبين الادارة والمدرسة والمدرسين والتلاميذ والموظفين لمدرسة كذلك توجد جماعات النشاط القائم على التعاون والتنافس المتمثل في النشاط الحر وذلك انه نشاط تعليمي هادف يكتمل به تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية للمدرسة.

هكذا نجد المدرسة كمجتمع مصغر تشبه المجتمع الكبير ذلك انهم تظهر العديد من التنظيمات الاجتماعية والانشطة والعلاقات كذلك نشبة المجتمع الكبير من حيث نظامها الهادف لحفظ الامن والنظام والسلم داخل نطاقها فالتلميذ مطالب بالاستجابة الصحيحة لقوانين المدرسة واحكامها واجراءاتها كي تتمكن من اداء وظيفتها وهكذا تكون المدرسة نظاماً اجتماعياً يشترك فيه الافراد كما يشتركون في النظام الاجتماعي الخارجي فكما ان المجتمع الكبير نظام اجتماعي يربي افراده فان المدرسة تربي افرادها.

ولكي نتفهم التأثير التربوي الشامل للمدرسة كنظام اجتماعي ينبغي علينا التعرف على ما فيها من تفاعل اجتماعي مميز لها ومن علاقات اجتماعية بين افرادها وسيكون ذلك على نحو التفاعل الاجتماعي والسلطة التعليمية ان المدرسة كنظام اجتماعي تختلف من غيرا من النظم من حيث الاجتماعية التي تعكس نوعاً خاصاً من التفاعل الاجتماعي بين افرادها وذلك انه

<sup>1</sup> منير المرسي سرحان- مصدر سابق، في اجتماعات التربية،



تفاعل متمركز حول الاخذ والعطاء التعليمي وانه بهذه الخاصية يشكل الاساس للعمل المدرسي كله وذلك العمل المتمثل في السلطة التعليمية وفي العلاقات بين افراد المجتمع المدرسي.

ان عمل البيئة المدرسية يتمثل في حذف كل ما هو غير ملائم من البيئة الخارجية كي لا يؤثر في عادات الطفل واتجاهاته ويكون ذلك بإقامتها وسطاً نقياً للتفاعل ان كل مجتمع يحتوي على بعض انواع السلوك الضارة والسلبيات والابقاء على المترسبة من اجياله السابقة و واجب المدرسة يتمثل في حذف هذه السلبيات والابقاء على ما يؤثر ايجابياً في نمو الفرد والمجتمع والمدرسة في اختيارها للأفضل من انواع السلوك ونظم الحياة وعلاقاتها انما تصارع للإبقاء على هذه الافضلية بهدف تنمية المجتمع وتطويره ان دور المدرسة في نقل التراث والمحافظة عليه انما يتمثل في تنقيتها له لتحسين مجتمع المستقبل.

توفير بيئة اجتماعية اكثر اتزاناً من البيئة الخارجية مما يؤثر في تنشئة التلميذ وتكوين شخصيته تكويناً يمكّنه من التفاعل والتكيف مع المجتمع ومن العمل على تطويره.

ان البيئة الاجتماعية خارج المدرسة تظم جماعات عديدة متباينة ولكل من هذه الجماعات اهدافها ونظامها وعلاقاتها التي تنعكس في تأثيرها التشكيلي الشخصيات اعضائها ان اختلاف هذا التأثير وتعارضه وعدم اتزانه يؤثر في قدرة التلميذ على التكيف مع المجتمع الكبير فالطفل حين ينشأ في جماعته الاولى وهي الاسرة ثم ينتقل الى جماعة اخرى كجماعة الاصدقاء او النادي فانه يعاني من صعوبة التكيف مع الجماعة الجديدة نظراً لانطوائه داخل جماعته الأصلية ولكن البيئة المدرسية توجد الاتزان بين العناصر المختلفة والاوضاع المتعارضة في البيئة الخارجية وتعمل على تحرير كل فرد من الانطواء داخل جماعته ليدخل بعد ذلك في معترك الحياة في البيئة الاوسع

بيئة المدرسة وجوهاً اجتماعي ان الكثيرين يعتقدون ان التعليم يتم داخل حجرات الدراسة بالمدرسة والحقيقة انه يتم داخل

هناك حاجة ماسة الى توفير انواع جديدة من التعليم في جميع المستويات انواع تستطيع ان تسد الفجوة بين الحياة الثقافية في المناطق المحرومة وبين الحياة الثقافية في المدرسة ولذلك يجب القيام بالدراسات والتجارب اللازمة لتحديد الطرق الجديدة الي تكون اكثر فعالية اخذين في

الاعتبار الاحتياجات اللازمة لمختلف انواع المجتمعات ومن ثم التنوع في الاستراتيجيات المستخدمة تبعاً لاختلاف الاقاليم والمجتمعات بحيث تراعي فيها سمات كل منها ومميزاته. ينبغي الاعداد لوضع الخطط اللازمة لزيادة اهمية وسائل الاتصال الثقافية والجماهيرية في التعليم سواء بالنسبة للأطفال او الاباء او المعلمين. ينبغي ان يقوم الاصلاح والتخطيط الشامل للتعليم على نتائج التجريب في مجال تحقيق ديمقراطية التعليم ورفع كفاءته ودعم اقتصادياته. ينبغي على الهيئات الدولية والاقليمية وخاصة منظمة اليونيسكو والجامعة العربية ان توجه عنايتها الى المشكلات الناجمة عن تأثير الاصل الاجتماعي والثقافي على التعليم وذلك عن طريق النهوض بالدراسات التي توضح طبيعة المشكلة وابعادها وانعكاساتها ومواصلة الجهود والاعمال من اجل توفير الفرص المتكافئة في التعليم بشكل حقيقي والتنسيق بين اعمال البحوث التي تقوم بها الجول بقصد جعل التعليم اكثر استجابة لاحتياجات كل من المجتمع والفرد.<sup>1</sup>

#### دور وسائل الاتصال الحديثة في تعزيز التعلم الالكتروني في المجتمع:-

يرتكز التعليم في المدرسة الالكترونية على ثلاثة مصادر حديثة هي شبكة الانترنت (Internet) والشبكة الداخلية والاخراص المدمجة (CDS) وفيما يلي نبذة مختصرة عن امكانية هذه التقنيات ودورها في تنفيذ التعليم الالكتروني وتحقيق المدرسة الالكترونية للانترنت في المدرسة الالكترونية اربع خدمات اساسية وهي البريد الالكتروني ونقل الملفات والاتصال عن بعد بالحاسبات.

**البريد الالكتروني** يعد البريد الالكتروني احدى وسائل تبادل الرسائل بين الافراد مثل البريد العادي وايضاً بين المؤسسات التربوية وغيرها ولكن بسرعة وكفاءة عالية باستغلال امكانيات الشبكات المختلفة ويمكن توظيف البريد الالكتروني في المدرسة الالكترونية في المجالات التربوية والتعليمية المختلفة والتي من اهمها مخاطبة الادارة المدرسية مع المنظمة التعليمية والوزارة وايضاً بين المدارس في الدولة الواحدة او حتى في الدول الاخرى لتبادل الآراء حول المشكلات التربوية والعلمية بما يسرع من عملية الفعال بين المدرسة والمؤسسات الخدمية التواصل الفعال مع اولياء الامور الذين لا يتمكنون من الحضور الى المدرسة ويمكن الاتصال بهم عبر البريد الالكتروني.

<sup>1</sup> دكتور كرم حبيب، التعليم والتغيير الثقافي، مطبعة النهضة الجديدة، دار النشر الوعي العربي، ص ٥٢.

تبادل الرسائل الالكترونية مع المؤسسات العلمية مثل الجامعات المحلية والعالمية ارسال جداول الاعمال والمحاضر لكافة اعضاء المجالس المدرسية خلال لحظات ثم تلقي الردود والاقتراحات ويمكن ارسال الرسائل الصوتية وايضاً الفيديو الى كافة المؤسسات التربوية عبر البريد الالكتروني وهذا يعمق التواصل بين المدرسة والمجتمع يحدد لكل طالب في المدرسة الالكترونية بريد الكتروني يستخدمه لاستقبال ردود المعلمين على استفساراته حول المواد والواجبات وايضا اعم الانشطة التي يمكن ان يشارك فيها الطالب بالمدرسة ارسال نتائج الاختبارات الدورية لولي امر الطالب بشكل دوري عبر البريد الالكتروني يستخدم في اثناء الحصص فمثلاً في درس النفط يطلب المعلم من التلاميذ معلومات عن اماكن النفط في العالم وكمية الانتاج اليومي والاحتياطي ثم يطلب منهم رسم خريطة بواسطة الحاسب يسجل عليها تلك المعلومات او يطلب منهم استخدام برامج اكسل لعمل رسومات بيانية للمقارنة<sup>1</sup>

**نقل الملفات** تعتبر نقل الملفات بين الحاسبات الالكترونية المختلفة عن طريق ما يعرف (transfer protocol file) من الخدمات الاساسية وقد تشمل هذه الملفات النصوص او الصور او الفيديو او البرامج التي يمن تنفيذها على الكمبيوتر التي يوزع معظمها على الشبكة ومن امثلة ذلك.

الاستغناء عن السجلات اليدوية والاحتفاظ بالملفات الالكترونية في الاقراص المدمجة (CD) مما يوفر وقتاً للبحث عن المعلومات المتعلقة بالطالب ملفات الهيئات الادارية والتدريسية وتطبيقها بشكل اكثر دقة والاحتفاظ بها في ملفات خاصة الكترونية وتبادل المعلومات العلمية بواسطة الملفات الالكترونية بين المدراس وادارات التعليم فيما يتعلق بالامتحانات والانشطة المدرسية المختلفة تقارير المعلمين يمكن الاحتفاظ بها على هيئة ملفات الكترونية يمكن تعرف كل تقرير لكل معلم من قبل ادارة المداري وبدون اللجوء الى هذه الكميات من الاوراق التي تتعرض للتلف احياناً.

<sup>1</sup> د. محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة، ص 97-98-99.

الاتصال عن بعد (Telnet) تتيح هذه الخدمة لأي مشترك الاتصال في الشبكة والاتصال بالحاسبات المختلفة على مستوى الشبكة وتنفيذ برامجه من خلالها وكذلك يمكنه الوصول مباشرة الى قواعد البيانات المتاحة على هذه الحاسبات والتفاعل معها ويشترط الحصول على موافقة المدرسة للدخول على الشبكة وامثلة ذلك التطبيقية عديدة منها على سبيل المثال دخول الاداريين مل من موقعه لتعرف بعض الملفات الإدارية للمعلمين بالمدرسة والاطلاع على التقارير من مكانه الخاص اضافة بيانات جديدة في بعض الملفات يتم ذلك بواسطة الشبكة الالكترونية وتعرف كلمة السر للشبكة تمكت ولي امر الطالب من الحصول على نتائج ابنه في المدرسة من خلال دخوله موقع المدرسة وتعرف النتائج بكل بساطة من أي مكان في العالم يمكن للطالب المتغيب ان يتعرف الواجبات المدرسية اذا اتصل عبر الانترنت بموقع المدرسة وتعرف واجبات بعض المواد الدراسية التي يشارك في هذه الخدمة يمكن لجميع المعلمين الاطلاع على كافة التعاميم دون الحاجة لطباعة اوراق وتكديسها تواصل مجلس الاباء مع المدراس من هلال الاتصال بموقع المدرسة و تسجيل الملاحظات ( ايجابية او سلبية ) وارساله للمدرسة عبر الشبكة بشكل دائم ومستمر<sup>1</sup>

**التعلم بالانترنت** يعرف الانترنت بانه نظام يتكون من عدد هائل من اجهزة الحاسوب (الكمبيوتر) التي تتصل فيما بينها عن طريق بروتوكول خاص يمكنها من الاشتراك في المعلومات وهي مفتوحة للجميع من الية معينة. وان هذه الحواسيب تشكل مع بعضها بالتكامل نظاماً من الطرق العامة السريعة للتواصل.

وتعد شبكة الانترنت من احدث التقنيات في مجال الاتصال وقد تم تسخيرها بشكل فعال في مجال الاتصال التعليمي وتعتمد عملية الاتصال فيها على اجهزة الحاسوب لقد وضعت شبكة الانترنت مصادر المعلومات المحلة والعالمية بين يدي المتعلم لما تحتوي من كم هائل من المعلومات والصور والرسوم والافلام وبها اصبح بإمكان المتعلم الوصول الى ما يريد مختزلاً عامل الزمان والمكان والجهد والكلفة وذلك من خلال الخدمات التي وفرتها وهي خدمة البريد الالكتروني (E-Mail) التي اختصرت عناء المراسلة والزمن الذي تستغرقه والكلفة واحتمالات الفقدان فقد اصبح بإمكان الفرد عن طريق هذه الخدمة ارسال ما يريد من الوثائق والمصادر

<sup>1</sup> المصدر السابق: محمد السيد علي، ص ٩٨-٩٩

المعلوماتي الى أي مكان في العالم واستقبال تلك المعلومات من أي مكان في العالم خلال ثوان معدودة وتعد خدمة البريد الالكتروني من المستحدثات التكنولوجية الحديثة التي ظهرت في مجال تكنولوجيا الاتصال وشبكة ويب (worldwide web) التي تمتاز بتوافرها على اجهزة الحاسوب المرتبطة بالانترنت وتمتاز بقدرتها العائلة على البحث عن المعلومات التي يريدونها مستخدم الشبكة وبذلك فأنها تعد من الادوات المهمة في عملية الاتصال التعليمي اذ اصبح بإمكان المتعلم يستخدم هذه الخدمة للحصول على ما يريد من المعلومات بسهولة ويسر لا تفرها الوسائل الاخرى<sup>1</sup>.

**خدمة نقل الملفات** تعد هذه الخدمة من الخدمات المهمة التي تقدمها شبكة الانترنت لمستخدميها اذ اصبح بالإمكان استغلال الشبكة لنقل الملفات سواء كانت مكتوبة ام كانت رسوما او صوراً ام غير ذلك من أي مشترك الى أي مشترك اخر وقد فرت هذه الخدمة خدمات كثيرة في مجال التعليم فيها تبادل المعلومات عن طريق نقل الملفات الالكترونية من مؤسسة الى اخرى او من مدرسة اخرى وحفظ الملفات الخاصة بالعملية التعليمية في مختلف مجالات الكترونية والاستغناء عن الملفات التقليدية خدمة تلي نت Telnet ان هذه لخدمة تمكن المستخدم من الدخول الى اجهزة الحاسوب بعيدة عنه مرتبطة بالشبكة والاستغناء مما تحتوي عليه تلك الاجهزة من معلومات او بيانات وقد تم تسخير هذه الخدمة في التعليم لأغراض كثيرة منها حصول مدير المدرسة او المؤسسة على أي معلومات يريدونها عن العاملين من خلال دخوله الحاسوب من موقعة اضافة معلومات جديدة على أي ملف من خلال استخدام الشبكة ومعرفة كلمة السر الخاصة بها حصول اولياء الامور على المعلومات التي تخص ابنائهم اطلاع العاملين في المدرسة على التعليمات والتصاميم الصادرة من جهات معينة للعمل بموجبها وخدمة القوائم البريدية وخدمة محطات التحدث (Internet Relavchat) وتعد هذه الخدمة من الخدمات المهمة التي توفرها شبكة الانترنت لمستخدميها اذ يستطيع المستخدم عن طريقها التحدث المباشر مع فرد او افراد في مختلف انحاء العالم او الكتابة والحديث معاً وفي ضوء هذه الخدمة صار بإمكان الطلبة او الباحثين في أي مؤسسة تعليمية اجراء اجتماع مع طلبة او باحثين في مؤسسة اخرى واصبح بإمكان المجتمعين التحدث واجراء المناقشة في أي موضوع علماً بان هذه الخدمة

<sup>1</sup> تيسير الكيلاني، نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وجودته النوعية، القاهرة، مكتبة لبنان، ٢٠٠١.

متوفرة للفرد في أي مكان كان في العالم من خلال الاشتراك في الشبكة كما يمكن فتح قنوات خاصة للتواصل بين اشخاص تجمع بينهم اهتمامات مشتركة.<sup>1</sup>

مميزات التعلم بواسطة الانترنت يتميز التعلم بالانترنت بميزات عديدة من بينها منها ينمي روح التعاون والمشاركة بين المتعلمين ويقوي روح الترابط والمودة بين المتعلمين وحيرة التعلم والاعتماد على الذات وتخطي حدود الزمان والمكان وصنع مصادر المعرفة بأشكالها تحت يد المتعلم وتنمية القدرة على الاكتشاف والابداع وتقديم خبرات تتسم بالحسية والواقعية ونظرا لان المعلومات المنشورة على شبكات الانترنت منشورة لأعداد كبيرة ن المعينين والمهتمين بها لذا فان الناشر يكون اكثر دقة وتدقيق لهذه المعلومات من غيره وهذه يوفر درجة عالية من الموثوقية بهذه معلومات وظهور استراتيجيات جديدة في التعلم والتعليم عن طريق استخدام الانترنت وتوقير التفاعل المتزامن بين الطلبة وبينهم وبين المعلم زيادة على التواصل غير المتزامن واحتوائه على وسائط متعددة كالرسوم والصور والافلام وغيرها ويقدم للطالب تغذية راجعه في البرامج المعدة لأغراض التعليم.

اما اساليب التعليم بالانترنت لقد وفرت شبكة الانترنت للمتعلم ان يتعلم بأحد الاسلوبين الآتيين الاسلوب المباشر (online Education) وفيه يتم استخدام الوسائل الالكترونية في علمية الاتصال بين المعلمين والمتعلمين او بين المتعلمين والمؤسسة التعليمية او بين المتعلمين انفسهم ويتم ذلك عن طريق شبكة الانترنت مباشرة او بواسطة تقنيات الاقراص (CD) وفي هذا الاسلوب تستخدم الشبكة او التقنيات المتصلة بها وسائل او قنوات لإرسال المعلومات او استقبالها مع وجود المعلم فيتم تفاعل بين المتعلم والمعلم وبين المتعلمين انفسهم او بين المتعلمين والمؤسسة التعليمية وهذا ما يطلق عليه الاسلوب المتزامن في الاتصال ويرتبط هذا الاسلوب بشبكة الانترنت وشبكات الاتصال المعلوماتية المحلية والدولية ويكون داور المعلم فيه مشرفاً وموجهاً عن طريق المباشر او البريد الالكتروني

<sup>1</sup> وليد سالم محمد الحفاوي، مستحدثات تكنولوجيا التعليم، دار الفكر، ٢٠٠٦، ص ١١٢.

ومن ميزات هذا الاسلوب يعالج عامل الخجل والحرج الذي قد يتعرض له المتعلم في مواقف المواجهة المباشرة ويوفر فرصة الاتصال بين الطلبة والمعلم والطلبة بعضهم ببعض ويوفر امكانية اعادة الاطلاع على الموضوع ودراسته اكثر من مرة.

التعلم عن بعد بموجب هذا الاسلوب يتحمل المتعلم مسؤولية تعليم نفسه بنفسة عن طريق استخدام شبكة الاتصال المعلوماتية ويمكن للمتعلم ان يتعلم بمفرده او ضمن مجموعة عن طريق الاتصال من خلال شبكة الانترنت وبذلك فان التعليم بهذا الاسلوب ليس تلقيناً لذا فانه يكون اكثر فعالية ويمكن المتعلم من ان يتعلم على وفق سرعته والوقت الذي يريد مستثمراً الخدمات التي توفرها شبكة الانترنت التي مر ذكرها ومنها نقل الملفات او المقررات وتبادلها وفي ضوء ما تقدم وفي ضوء الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت يمكن القول انها توفر خصائص كثيرة لا ترقى الى توفيرها اية تقنية اخرى منها خاصية التخاطب بالكلام والصوت والصور والكتابة وخاصية اشتراك المتعلمين والمعلمين وخاصية النقل السريع للمعلومات والمصادر وخاصية عرض الافلام المتحركة والصور وتوفير امكانية المحاوره والمناقشة بين اشخاص تفصل بينهم مسافات كبيرة لا يمكن اختزالها بالطريقة التي توفرها الشبكة وخاصية التسجيل والاستنساخ<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> الدكتور، محسن علي عطية، ص ٢٨٨.

## الفصل الرابع

### مناهج البحث:-

تعد عملية جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالبحث العلمي من المراحل المهمة التي تحتاج الى عناية خاصة اذ ان قيمة البحوث الاجتماعية واهميتها ترتبطان ارتباطاً وثيقاً بالمنهج الذي يتبعه الباحث في الحصول على البيانات الدقيقة ذات العلاقة بالبحث<sup>١</sup>

يعرف المنهج بمعناه العام بانه الاسلوب لذي يمكن به من تحقيق او انجاز الهدف فهم اسلوب لتنظيم النشاط والطريق المؤدي للوصول الى الحقيقة ويقود الباحث لمعرفة مجموعة من الحقائق المستهدفة عن طريق مجموع المراحل المتتابعة والمتسلسلة<sup>٢</sup>

ويعرفه عبد الكريم بانه عبارة عن طريقة يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة او الظاهرة لاكتشاف الحقيقة<sup>٣</sup>

وان طبيعة بحثنا استلزم من الباحثة استخدام عدة مناهج للتعرف من خلالها على ابعاد الظاهرة ومن المناهج التي استخدمت في البحث الاتي:-

### أ) المنهج التاريخي Historical Method

ان هناك علاقة سببية بين الماضي والحاضر من حيث انماط الحياة السائدة والنظم الاجتماعية والمستوى الصاري في كل حقبة من حقب التاريخ ولقد قرر (جيوفاني باتيستافيكو) بان العلوم يجب ان تتخذ العصر الذي بدا فيه الموضوع المعني بالبحث كنقطة بداية لدراسة الموضوع<sup>٤</sup>

ويعرف المنهج التاريخي انه المنهج الذي يتناول بالعرض والتحليل الوقائع والاحداث والاتجاهات السابقة بالنسبة للظاهرة او مشكلة اجتماعية ما وهو يتعقب خطوط التطور في الفكر الانساني بالنسبة لموضوع معين<sup>٥</sup>

<sup>١</sup> أ.د. وائل عبد الرحمن التل، أ.د. عيسى محمد فحل، البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، ط٢، دار الحامد، عمان، ٢٠٠٧، ٢١٠٦.

<sup>٢</sup> د. صلاح مصطفى، علم الاجتماع المفهوم والموضوع والمنهج، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٢، ص ١٣١.

<sup>٣</sup> نقلاً عن كشرود، د. عماد الطيب، مصدر سابق، ص ٢١٦.

<sup>٤</sup> د. احمد غريب السيد، تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي، ط٣، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٢، ص ١٠٣.

<sup>٥</sup> أ.د. احمد غريب السيد، د. عبد المعطي عبد الباسط، البحث الاجتماعي، مصدر سابق، ص ٧٦.



ويوصف المنهج التاريخي يتعامل تعاملًا منهجيًا علميًا مع المادة التاريخية دفع الباحثة إلى استخدامه في التعرف على نشوء وتطور المجتمعات الافتراضية خصوصاً في ظل التطور التكنولوجي الذي تعيشه المجتمعات الافتراضية.

## ب) المنهج المقارن Comparative Method

يعرف بأنه المنهج الذي يقارن بالضرورة بين الحالات (Instances) لاكتشاف الظروف التي تمكن في ظلها أن يعلل الباحث لماذا ينبغي تدعيم بعض الحالات الاجتماعية ولماذا ينبغي تحوير (Modify) بعضها البعض ذلك لأنه يميز الضروري من غير الضروري باستخدام قاعدة واكتشاف العوامل الكامنة لأحداثها<sup>١</sup>.

## ت) منهج المسح الاجتماعي Field Survey Method

ويعرف بأنه المنهج الذي بواسطته يمكن الوصول إلى الحقائق المطلوب اثباتها ويهدف المسح الاجتماعي الحصول على معلومات دقيقة عن الوضع المدروس لتوضيحه وتصويره وفهم العلاقات السائدة بين أجزاء المواقف الحاضرة من ناحية وبين العناصر الخارجية من ناحية أخرى<sup>٢</sup>

ويقسم بعض علماء المسوح على نوعين هي مسوح شاملة ومسوح بالعينة<sup>٣</sup>

وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بالعينة الممثلة لمجتمع البحث للتعرف من خلالها على ظاهرة المجتمعات الافتراضية باستعمال استمارة استبيان تحتوي على مجموعة من الاسئلة والتي تمكنت الباحثة من خلالها التعرف على العلاقات السائدة بين افراد المجتمع الافتراضي.

<sup>١</sup> د. عبد الباقي زيدان، قواعد البحث الاجتماعي، ط٣، مطبعة السعادة، ١٩٨٠، ص ٤٤١.

<sup>٢</sup> التومي، عامر محمد، مناهج البحث الاجتماعي، دار الثقافة، بيروت، ١٩٧١، ص ١٢٠.

<sup>٣</sup> د. فهمي محمد سيد، مصدر سابق، ص ١٤٩.

## عينة البحث:-

ان مجتمع عينة البحث يتألف من عدد من الوحدات التي ستطبق عليها الدراسة والوحدة قد تكون فرداً او جماعة وعلى الباحث ان يحدد براءة مجتمع الدراسة والوحدات التي ستجمع منها المعلومات.<sup>١</sup>

ونظراً لمحدودية امكانيات الباحث المادية وغير المادية يلجأ اغلب الباحثين الى طريقة العينات<sup>٢</sup> التي يعتمد فيها الباحث على اختيار عدد من الوحدات وفقاً لمقاييس احصائية محددة بشرط ان تكون ممثلة لمجتمع البحث<sup>٣</sup>

## مجالات البحث:-

لكل دراسة اجتماعية علمية ثلاث مجالات اساسية ينبغي على الباحث تحديدها وتوضيحها كالآتي:-

- (١) المجال البشري:- ويقصد به تحديد مجتمع البحث ولقد عمدت الباحثة الى اجراء البحث على مجموعة من الاشخاص من الجنسين وبأعمار مختلفة تم اختيارهم بطريقة قصدية من مجتمع البحث ممن لديهم عضوية افتراضية في مجتمعات افتراضية
- (٢) المجال الجغرافي:- ويعني المنطقة الجغرافية التي اجري بها البحث ولقد تحدد بمدينة الديوانية بمختلف مناطقها الفقيرة والمرفهة ومراكز الانترنت وطلاب الجامعة من سكنت الديوانية.
- (٣) المجال الزمني:- وهو يعني السقف الزمني الذي استغرقه الباحث في اعداد الجانب الميداني للدراسة واتمها والذي امتد ستة اشهر من (٢٠١١/١/١) لغاية (٢٠١١/٦/٣١)

<sup>١</sup> المصدر السابق، رباب راسم كاظم، ص ١٤٨

<sup>٢</sup> ابراهيم عبدالله، البحث العملي في العلوم الاجتماعية، ط١، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء-المغرب، ٢٠٠٨، ص ٢١٦

<sup>٣</sup> د. فهمي محمد سيد، المصدر السابق، ص ١٤٩.

## ادوات البحث:-

اعتمدت الباحثة في عملية جمع البيانات على اكثر من اداة للحصول على معلومات دقيقة عن موضوع الظاهرة الذي يتميز بجديته وحدثه وهو امر طبيعي بحسب البيانات التي تسعى الباحثة لجمعها ومن هذه الادوات.

### (١) الاستبيان Questionnaire

ان الاستبيان استمارة تحتوي على مجموعة من الاسئلة والاستفسارات المتنوعة والمحددة الاجابات والمرتبطة ببعضها والمتسلسلة الموضوع والتي يجب عليها المبحوث نفسه وبالشكل الذي يفى بمتطلبات الحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بمشكلة او موضوع البحث<sup>١</sup>

وقد شمل الاستبيان مجموعة من الاسئلة المغلقة والمفتوحة وطريقة تسليمها تكون اما باليد او ترسل بالبريد الى الافراد الذين تم اختيارهم ليمثلو مجتمع البحث<sup>٢</sup>

وفي الدراسة الحالية هذا اعتمدت الباحثة على تسليم استمارة الاستبيان باليد للمبحوثين وكذلك وضع استمارة الاستبيان في موقع الباحثة وتتم الاجابة عن الاستمارة من قبل المبحوثين وارسالها الى البريد الالكتروني (E-mail) الخاص بالباحثة.

<sup>١</sup> د. احمد عبد الغفور ابراهيم، د. حسين مجيد خليل، المدخل الى طرق البحث الاجتماعي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨، ص٨٢.  
<sup>٢</sup> د. صلاح مصطفى، علم الاجتماع، المفهوم والموضوع والمنهج، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٢، ص١٧٣.

## الفصل السادس:- تحليل الجداول والبيانات

من خلال جدول رقم ١: الخاص من الجنس المبحوثين نلاحظ أن نسبة من المبحوثين هم من الأناث والذين يشكلون ٥٦% بينما يشكل الذكور نسبة ٤٤% من افراد نسبة الجنس

الجدول رقم (١) الخاص بفئات الجنس

النسبة %	التكرار	الجنس
44%	22	ذكور
56%	28	الأناث
	50	المجموع

من خلال جدول رقم ٢ الخاص بالفقرة العمر المبحوثين نلاحظ ان اعلى نسبة من المبحوثين هو ١٥ الذي يشكلون ٣٠% بينما يشكل أقل نسبة هو ٦ نسبة ١٢% من افراد نسبة العمر

الجدول رقم (٢) الخاص بفئات العمر

النسبة %	التكرار	العمر
16%	8	29.25
12%	6	34.30
30%	15	39.35
12%	6	44.40

49.45	8	16%
50 فأكثر	7	14%
المجموع	50	

من خلال جدول رقم ٣ الخاص بالفقرة مدة خدمته نلاحظ أن اعلى مستوى هو ٢٢ الذي يشكل نسبة ٤٤%

الجدول رقم (٣) الخاص بمدة الخدمة

مدة الخدمة	التكرار	نسبة%
9.5	22	44%
14.10	17	34%
19.15	11	22%
50 فأكثر	-	0%
المجموع	50	

من خلال جدول رقم ٤ الخاص بالفقرة والمهنة نلاحظ ان اعلى مستوي الذي يشكلون هم ٣٢ الذي يشك نسبة ٤٤%

الجدول رقم ( ) الخاص بفئة المهنة

المهنة	التكرار	نسبته %
معلم	32	64%
معلم جامعي	12	24%
مرشد تربوي	6	12%
المجموع	50	

من خلال جدول رقم ٥ الخاص بالفقره حول {هل لديك انترنت في مدرستك} نلاحظ ان الاجابه { نعم } هي مستوى ٩ التي تشكل نسبة ١٨% بسبب ان المدارس الالكترونيه تعتمد دراستها بصوره اساسيه على شبكة الأنترنت تمتلك المدرسه المنظومه أنترنت نلاحظ ١٢% من افراد نسبه الجنس أن المدارس ليس لديها منظومه الأنترنت فهذا يدل على أن استخدام التكنولوجيا الحديثه في المدارس مازال في مرحلته الأولى تعرف أن التنازل الحديثه لن تدخل المجتمع العراقي الأمن وقت معين ذلك بعد عملية التغير السياسي للمجتمع العراقي عام ٢٠٠٣.

الجدول رقم (٥) الخاص هل لديك انترنت في مدرستك

الأجابه	التكرار	نسبته %
نعم	9	18%
لا	41	82%
مجموع	50	

من خلال جدول رقم ٦ الخاص بالفقرة حول { هل تستخدم الأنترنت بشكل يومي من أجل التعلم } نلاحظ أن الأجابه {بنعم} اعلى مستوى هي { ٣٧ } التي تشكل نسبت ٧٤% أن تستخدم انترنت بعض الأحيان من أجل التعلم أن للانترنت دور فعال في هذا المجال أن لمنظومة شبكة الأنترنت لم تكن موجودة في كل المدارس أن بعض المدارس ليس لديها منظومة الأنترنت أن بعض التغيرات التي حصلت في الوقت الحالي يغير كل شيء أن يقدم التعليم الالكتروني لهذه المدارس خطوه جيده في العملية التعليمية

الجدول رقم (٦) الخاص هل تستخدم الأنترنت بشكل يومي من أجل التعلم

الأجابه	التكرار	نسبته %
نعم	37	73%
لا	13	26%
مجموع	50	

من خلال جدول رقم ٧ الخاص بالفقره التي نص عليها {هل أن التعليم الألكتروني له ايجابيات المنفعه أكثر من السلبيات } نلاحظ أن الأجابه بنعم اعلى مستوى هي ٤٣ التي تشكل ٨٦% أن التعليم الألكتروني له ايجابيات في التعليم بصوره صحيحه وأساسيه في هذا المجال لكن في الوقت الحالي أن البعض لم يستخدم منظومة شبكة الأنترنت بشكل أساسيه صحيحه من أجل التعلم انهما هو وسيلة من وسائل التي تدعم العمليه التعليميه طور الأبداع التفاعل المهارات يجمع كل الأشكال الاكترونيه التعليم والتعلم حيث تستخدم احدث الطرق في مجالات ان يستعمل بشكل صحيح منظومة الانترنت من اجل التعليم في المدارس من ايجابيات التعليم الاكتروني انه يوفر الوقت والجهد على الطالب انهايعتمد اعتماداً كلياً على الحاسب الألي والانترنت والمواقع التعليميه كالتالي فإنه يكتب المعلومات بشكل سريع ويشارك بها طلبه آخرين من ثقافات أخرى حول العالم. أما السلبيات ضعف التعامل المباشر بين المعلمين والمتعلمين والتركيز بالدرجه

الأولى على الجانب المعرفي مما قد يضعف المهارات الأتجتماعيه لدى المتعلمين واجه بعض المتعلمين من خلال التعليم الأكتروني صعوبة في التعبير عن الأرائهم وافكارهم كتابيا وقد يؤدي استخدام التعليم الكتروني الى ضعف الدافع نحوالتعلم والشعور بممل نتيجة الجلوس امام اجهزة الكمبيوتر وشكبات الانترنت والتعامل معها فتره طويله من الزمن

الجدول رقم (٧) الخاص بفقرة هل أن التعليم الأكتروني له ايجابيات المنفعه أكثر من السلبيات

الأجابہ	التكرار	نسبته%
نعم	43	86 %
لا	7	14 %
المجموع	50	

من خلال جدول رقم ٨ الخاص بالفقره التي نصت عليها {هل تعتقد أن التعليم الاكتروني دور مشجع على التفاعل مع العمليه التربويه التعليميه للطفال نلاحظ ان الاجابه {نعم} اعلى مستوى هو{٣٢} التي يشكل نسبة ٦٤% ان في مجال التعليم الاكتروني لها دور فعال في العمليه التربويه والتعليميه وتزويد الاطفال المهارات والخبرات في مجال التعليم وتشجيع نحو التعليم ان المواقع منظومة شبكة الأنترنت التعليميه لدى الأطفال ان وسائل الانترنت موجودة في المدارس من اجل تعليم تنمية الوعي لدى الأطفال وتزويد المهارات الاطفال والمعرفة والتفاعل مع العلميه التربويه التعليميه للاطفال

الجدول رقم (٧) الخاص بفقرة هل تعتقد أن التعليم الاكتروني دور مشجع على التفاعل مع

العمليه التربويه التعليميه للطفال

الأجابہ	التكرار	نسبه %
نعم	32	64 %



%36	18	لا
	50	المجموع

من خلال جدول رقم {٩} الخاص بالفقره التي نصت عليها {هل تعتقد ان التعليم الالكتروني افضل واكثر مرونة من التعليم التقليدي نلاحظ ان الاجابه {نعم} على مستوى هو ٢٧ التي تشكل نسبة ٥٤% انه وسيله من وسائل التي تدعم عمليه تعليميه وتحولها من طور الابداع والتفاعل وتنمية المهارات وتجمع كل الاشكال الالكترونييه التعليم حيث تستخدم احدث الطرق في مجالات التعلم النشر والترفيه لعماد الحواسيب على وسائلها التمهوم التعليم ولقد ادت النقلات السريعه في مجال التتقيه الى ظهور انماط جديدة التعليم مما زاد في ترشيع مفهوم التعليم الفردي او الذاتي حيث يتابع المتعلم تعليمه حسب الطاقه وقدرته وسرعت تعلمه وفقا لما لديه من خبرات ومهارات باتجاه التعلم الالكتروني ويكون التعليم التقليدي والالكتروني ويكون افضل مرونة

الجدول (٩) الخاص بفقره هل تعتقد ان التعليم الالكتروني افضل واكثر مرونة من التعليم

التقليدي

نسبه%	التكرار	الأجابه
%46	27	نعم
%54	23	لا
	50	المجموع

من خلال جدول رقم {١٠} الخاص بلفقره التي نصت عليها {هل تعتقد ان التعليم الالكتروني قادر على تنشئة الاطفال وتنمية مهارتهم في التفكير في الحياة اليومية} نلاحظ الاجابه {لا} اعلى مستوى هي ٢٧ التي تشكل نسبة ٥٤% ان التعليم الالكتروني ليس قادر على التنشئة الاطفال لكن في الوقت الحالي عنصر فعال بخصوص هذه المدرس هان نسبته اعلى الذين يشكلون ٥٤% من الافراد نلاحظ عدم تهجيز المدارس في منظومة الانترنت انه يعطي الوعي للاطفال والتفاعل الاجتماعي فيها ان تنمية مهاراتهم

الجدول رقم (١٠) الخاص بفقرة هل تعتقد ان التعليم الالكتروني قادر على تنشئة الاطفال وتنمية مهارتهم في التفكير في الحياة اليومية

نسبه%	التكرار	الأجابه
46%	23	نعم
54%	27	لا
	50	المجموع

من خلال جدول رقم {١١} الخاص بلفقره التي نصت عليها {هل قمت بالتسجيل بأحد مواقع التعليم الألكتروني سابقا نلاحظ ان الأجابه {نعم} اعلى مستوى هي {٤٦} التي تشكل نسبة ٩٢% ان التعليم الألكتروني التي يساعد يسهل استخدامه للحصول على المعلومات هذا الموقع مفيد لكل من الطلبة لحضور الدرس عن بعد كما يوفر الكثير من المميزات الأخرى واصبح التعليم يجعل مفاهيم جديده حيث لم يعد يقتصر على المدارس التعليم الألكتروني المفتوح والتعليم وبدئت المؤسسات التعليميه التقليديه تستفيد من الخدمات الألكترونيه

الجدول رقم (١١) الخاص بفقرة هل قمت بالتسجيل بأحد مواقع التعليم الألكتروني سابقا

نسبه%	التكرار	الأجابه
92%	46	نعم
8%	4	لا
	50	مجموع

من خلال جدول رقم {١٢} الخاص بلفقره التي نصت عليها {هل برئيك أن التعليم الإلكتروني يتماشى مع الواقع في العراق نلاحظ أن الأجابه {لا}على مستوى هي ٣٧ التي تشكل نسبة ٧٤% السبب أن التطور التعليم الإلكتروني السريع الذي حصل بعملية التعليميه والذي لم يواكبه العراق وذلك بسبب الظروف القاسيه التي مر بها البلد خلال العقود التي مضت من حروب وتغيرات سياسيه وأزمات اقتصاديه وأن السبب الرئيسي في ذلك توفير التعليم الإلكتروني في الوقت الحاضر نلاحظ ظاهرة التعليم للكتروني ذات جوده عاليه ونستطيع تحقيق مانطمح اليه في العراق

الجدول رقم (١٢) الخاص بفقرة هل برئيك أن التعليم الإلكتروني يتماشى مع الواقع في العراق

نسبه%	التكرار	الأجابه
26%	13	نعم
74%	37	لا
	50	المجموع

من خلال الجدول رقم {١٣} الخاص بلفقره التي نص عليها {هل ترحب بفكرة استخدام الأنترنت المواقع التعليميه في تعليم الأطفال نلاحظ أن الأجابه {نعم} اعلى مستوى هو ٤٦ التي يشكل نسبة ٩٢% أن التعليم الألكتروني لهو دور في تسهيل التعليم للاطفال ذوي الاحتياجات الخاصه لهو اثر كبير في مساعدة الاطفال الذين لا يستطيعون المشاركة في تطوير وتسهيل العمليه التعليميه والتعليم عبر الأنترنت يتوافق مع الطلاب ذوي العيوب الصحيحه والمقررات مكثفه للطلاب الشباب بشكل افضل

الجدول رقم (١٣) الخاص بفقرة هل ترحب بفكرة استخدام الأنترنت المواقع التعليميه في تعليم الأطفال

نسبه%	التكرار	الأجابه
92%	46	نعم
8%	4	لا
	50	المجموع

من خلال جدول رقم {١٤} الخاص بالفقرة التي نصت عليها {هل يقدم التعليم الألكتروني المحتوى العلمي المطلوب في المدارس في المستوى المطلوب نلاحظ ان الاجابة {نعم} اعلى مستوى هو {٢٩} الذي يشكل نسبة {٥٨%} ان تقدم مطلوب على المدارس في مستوى التعليم الألكتروني زيادة الفرص التعليمية لكل الطلاب وتطوير بيئات تعليمية على الرغم من صعوبة الامنية لتنفيذ التعليم الألكتروني بزيادة اعداد المتعلمين بشكل حاد لاتستطيع المدارس المعتادة استيعابهم جميعا

الجدول رقم (١٤) الخاص بفقرة هل يقدم التعليم الألكتروني المحتوى العلمي المطلوب في المدارس في المستوى المطلوب

الاجابة	التكرار	نسبة%
نعم	29	58%
لا	21	42%
مجموع	50	

من خلال جدول رقم {١٥} الخاص بالفقرة التي نصت عليها {هل تعتقد ان التعليم الإلكتروني يقلص من سلطة المدرس في العملية التعليمية} نلاحظ ان الاجابة {نعم} اعلى نسبة {٣٢} التي تشكل نسبة ٦٤% ان التعليم الالكتروني والتعليم على مجهودهم وحرصهم على تطوير منظومة التعليم في الدوله وتقلصهم على سلطات المدارس في التعليم الالكتروني في العملية التعليمية تمهيدا للانتقال الى التعليم الالكتروني مستقبلا على سلطة المدرسة التعليمية

الجدول رقم (١٥) الخاص بفقرة هل تعتقد ان التعليم الإلكتروني يقلص من سلطة المدرس في العملية التعليمية

الاجابة	التكرار	نسبة%
نعم	32	64%
لا	18	36%
المجموع	50	

من خلال جدول رقم ١٦ الخاص بالفقره التي نصت عليها { هل ان اشتراك التعليم الإلكتروني في العمليه التربويه يعبر عن حالة تقدم علمي يتناسب مع العصر } نلاحظ إن

الأجابه نعم أعلى مستوى هو ٣٩ التي تشكل نسبة ٧٨ % أن التعليم الألكتروني بات يشكل بديلا سياسياً ومنافساً قوياً للمناهج التعليميه التقليديه في ضل الطفره الألكترونيه التي تزامنت مع عمره وأثرت في أسلوب حياته اليوميه حتى أوصلته الى التفوق على معلميه يؤدي استخدام التعليم الألكتروني فيها .

الجدول رقم (١٦) الخاص بفقرة هل ان اشترك التعليم الألكتروني في العمليه التربويه يعبر عن حالة تقدم علمي يتناسب مع العصر

نسبه%	التكرار	الأجابه
78%	39	نعم
22%	11	لا
	50	المجموع

من خلال جدول رقم ١٧ الخاص بالفقره التي نصت عليها {هل ترى ان الاتساع لتمويله في النظام التعليمي افضل من التقيد بمناهج محده} نلاحظ ان الاجابه {نعم} اعلى مستوى هو ٤٣ الذين يشكلون نسبة ٨٦% تمثل المدرسه في النظام التعليمي الحديث في أي محط بالامل للنمو والتطور لعل المدرسه بصفه خاصه والنظام التعليمي بصفه عامه وفي مجتمعنا لم تكن المدرسه يوما في عصرنا الحديث تعجز عن حل كثير من مشكلاتها ويعتبرها اكثر الطلاب مكانا غير مرغوب به وفي النظام التعليمي والمشكلات التي تواجهه بحاجه اكثر الى طرح حلول جديده وابداعيه لتلك المشكلات ان المدرسه التي نجحت في مجالات التربيه وتعليم الاداره التربويه ان التعليم كان اهتماما كبيرا واستمر هذا التعليم الى السنوات الحاضر.

الجدول رقم (١٧) الخاص بفقرة هل ترى ان الاتساع لتمويله في النظام التعليمي افضل من التقيد  
بمناهج محدد

نسبه %	التكرار	الإجابة
%86	43	نعم
%14	7	لا
	50	المجموع

من خلال جدول رقم {١٨} الخاص بالفقرة التي نصت عليها {هل ان التعليم الألكتروني طور في الخبرات لدى الطلبة والمعلمين} نلاحظ ان الاجابة {نعم} اعلى مستوى هو {٤٦} ويشكل نسبة ٩٢% ان الدور الاكبر للمعلم من خلال نظم تقديم المقررات التعليمية عبر الانترنت هو التحقق من حدوث بعض العمليات التربوية المستهدفة اثناء ممارسة الطلاب بنشاطهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض المعلم في نظم التعليم الألكتروني ليس ملقنا المعلومات العلمية والتعليمية حيث يقدم الإرشادات ويتيح للمتعلمين اكتشاف مواد التعلم بانفسهم وان يتدخل في مسار تعلمهم ويتعلم كل طالب بحسب سرعته وقدراتهم الخاصة حيث نلاحظ تفاوت كثير في معدلات التعلم لدى مختلف الطلبة عن طريق استخدام البرامج التعليمية المختلفة

الجدول رقم (١٨) الخاص بفقرة هل ان التعليم الألكتروني طور في الخبرات لدى الطلبة  
والمعلمين

نسبه %	التكرار	الإجابة
%92	46	نعم
%8	4	لا

	50	المجموع
--	----	---------

من خلال جدول رقم {١٩} الخاص بالفقرة التي نصت عليها {هل ترى ان دمج التعليم الإلكتروني مع التقليدي افضل الطرائف القديمة مع التدريس} ونلاحظ ان الاجابة {نعم} اعلى مستوى هو ٣١ ويشكل اعلى نسبة هي ٦٢% يمكن استخدام التعليم الالكتروني دمجاً مع التعليم التقليدي لعم توضيح الجانب النظري او التغلب على بعض المشكلات ان تدريس هذه المواد مثلث عائق البعد الزمني او المكان والتجريد للتدريب والممارسة او التغلب والجوانب والافضل استخدام التعليم التقليدي في تنمية الجوانب المعرفية ان التعليم الإلكتروني تتطلب امكانات وتكلفة كبيرة والجانب المعرفي بنفس فعالية التعليم التقليدي.

الجدول رقم (١٩) الخاص بفقرة هل ترى ان دمج التعليم الإلكتروني مع التقليدي افضل الطرائف القديمة مع التدريس

نسبه %	التكرار	الإجابة
62%	31	نعم
38%	19	لا
	50	المجموع

من خلال جدول رقم {٢٠} الخاص بلفقره التي نصت عليها {هل ترى ان هنالك ضرورة لاستخدام نظام التعليم بواسطة الانترنت في المدارس} ولنحظ ان الاجابه {نعم} اعلى مستوى هو ٤٢ التي يشكل نسبة ٨٤% اصبح الانترنت يستخدم في التعليم بشكل كبير في معظم دول العالم بلجامعات والمدارس المختلفه وتكون له مزايا عديده قد افادت الفرد في جميع مجالات الحياة المختلفه التي اهمها التعليم عندما نستخدم الانترنت في التدريس بطريقة الاستقبال السلبي الى التعليم عن طرق وهنالك كثيرا من البرامج الحاسوبية التعليميه ملائمه لعمليه التعليم في المدارس.



الجدول رقم (٢٠) الخاص بفقرة هل ترى ان هنالك ضرورة لاستخدام نظام التعليم بواسطة الانترنت في المدارس

نسبه%	التكرار	الأجابه
84%	42	نعم
16%	8	لا
	50	المجموع

من خلال جدول رقم {٢١} الخاص بالفقرة التي نصت عليها {هل ان التعلم الإلكتروني يقدم فرص أكثر لرفع المستوى الأكاديمي والعلمي للطلبة} نلاحظ ان الاجابة {نعم} اعلى مستوى هو {٣٦} والذين يشكلون نسبة ٧٢% ان يقدم الكثير من فرص زيادة الوعي الثقافي للطلبة رفع المستوى التعليمي لهم واعطاء مزايا فيها ان يكون التفاعل الاجتماعي بطريقة ايجابية وان زيادة الخبرات والمهارات نتيجة استخدام التعليم اساسي وصحيح وان التعلم الإلكتروني للطلبة ذات الصلة على منهج الطالب فرصة الأكاديمية حيث يتم تنفيذ فرصة الطالب وهو يسجل اليا مع بقية الطلاب وقد لا يؤدي الى تسجيل الطالب في بعض تلك المفردات وان التعليم الإلكتروني يعطي فرصة أكثر لرفع مستوى التعليم العلمي للطلبة

الجدول رقم (٢١) الخاص بفقرة هل ان التعلم الإلكتروني يقدم فرص أكثر لرفع المستوى الأكاديمي والعلمي للطلبة

نسبه%	التكرار	الإجابة
-------	---------	---------

72%	36	نعم
28%	14	لا
	50	المجموع

من خلال جدول رقم {٢٢} الخاص بلفقره التي نصت عليها {هل ترى ان السبب في عدم انتشار هذا النوع في التعليم وعدم الاعتراف به رسميا وهو عدم وجود وعي في المجتمع} نلاحظ ان الاجابه {نعم} اعلى مستوى هو ٤٢ التي يشكلون نسبة ٨٤% ان التعليم الالكتروني يكون غير اساسيا في بعض المدارس التي يتم ممارسة هذا التعليم الالكتروني قليله في بعض المدارس من هذا وعدم انتشار ليس يكون هذا التعليم غير الاعتراف به رسميا ان هذا النوع من التعليم انه يزداد في المجتمع الوعي يزيد من المهارات والخبرات ان وسائل التعليم الحديثه ان تستخدم بعض المدارس التي تستخدم المنظومه بشبكة الانترنت في المدارس

الجدول رقم (٢٢) الخاص بفقره هل ترى ان السبب في عدم انتشار هذا النوع في التعليم وعدم الاعتراف به رسميا وهو عدم وجود وعي في المجتمع

نسبه%	التكرار	الأجابه
84%	42	نعم
16%	8	لا
	50	المجموع

من خلال جدول رقم {٢٣} الخاص بلفقره التي نصت عليها {هل ترى ان وسائل التعليم الحديثه تجذب انتباه الاطفال بشكل افضل من الوسائل التعليميه} نلاحظ ان الاجابه هيه {نعم} اعلى مستوى هو ٣٨ يشكل نسبة ٧٦% ان كل حصه دراسيه لايد انك قد تواجه صعوبات

لجذب انتباه الطلاب داخل الصف فظاهرة معقدة بشل كبير ولها جذور مختلفه مرتبطه اساسا العادات السيئه التي تنتشر في المجتمع التي وسائل الاعلام والتكنولوجيا التربويه عثره السليمه للطفل هذه طريقه يستخدمها العديد من المعلمين حيث يتحدث المعلم بجديه مع مثلا يهدف انتباه المعلمين والشرح لهم بعد ذلك انه يتعرف على هذه المحاولات لاحد يمتنع اليها ان الوسائل الحديثه تجذب الاطفال.

الجدول رقم (٣٣) الخاص بفقرة هل ترى ان وسائل التعليم الحديثه تجذب انتباه الاطفال بشكل افضل من الوسائل التعليميه

الإجابة	التكرار	نسبه%
نعم	38	67%
لا	12	24%
المجموع	50	

من خلال جدول رقم {٢٤} الخاص بالفقرة التي نصت عليها {هل تعتقد ان التعليم الالكتروني اقل كفاءة من التعليم التقليدي} نلاحظ ان الإجابة {لا} تكون اعلى مستوى {٣٨} التي تشكل نسبة ٧٦% ان التعليم الالكتروني يكون اسهل للطلبة وذلك لانه يحفزهم على الدراسة ولو كانت لساعات وذلك لملية الى وسائل والوسائط الالكترونية المتقدمة فالطالب يشعر بالملل خلال التعليم التقليدي فهو يعتقد ان التعليم الالكتروني

الجدول رقم (٢٤) الخاص بفقرة هل تعتقد ان التعليم الالكتروني اقل كفاءة من التعليم التقليدي

الإجابة	التكرار	نسبه%

24%	12	نعم
76%	38	لا
	50	المجموع

من خلال جدول رقم {٢٥} الخاص بفقرة التي نصت عليها {هل تعتقد ان تأثير التعلم وجها لوجه مع بعض المساعدات المباشرة على الانترنت افضل من التعليم في المدرسه فقط} نلاحظ ان الاجابه {لا} يكون مستوى ٢٨ التي تشكل نسبة {٥٦%} ان مستوى التعليم الالكتروني على منظومة الانترنت يكون صح توجد بعض المساعدات افضل من التعليم في المدرسه انه يكون الكثير من الطلب ان لفت انتباه الطلبة ويستخدم اجهزة الحاسوب ان تأثير هذا التعليم يشكل نسبه اكثر من التعليم في المدارس

الجدول رقم (٢٥) الخاص بفقرة هل تعتقد ان تأثير التعلم وجها لوجه مع بعض المساعدات المباشرة على الانترنت افضل من التعليم في المدرسه فقط

نسبه%	التكرار	الإجابة
44%	22	نعم
56%	28	لا
	50	المجموع

من خلال الجدول رقم {٢٦} الخاص بالفقرة التي نصت عليها {هل لديك قناعه خاصه باستخدام الوسائل التكنولوجيا الحديثة في تدريس وتعليم الاطفال} نلاحظ ان الاجابة {نعم} يكون اعلى مستوى {٣٨} الذي يشكل نسبة ٧٦ % ان التعليم الالكتروني له تأثير حول تعلم الاطفال

في جميع مجالات وان استخدام الوسائل العلمية والتعليمية للاطفال لها تأثير قوي على الاطفال وتعليمهم فيها ان التعليم موجود في تلك المدارس المنظومة التكنولوجية الحديثة للاطفال

الجدول رقم (٢٦) الخاص بفقرة هل لديك قنائه خاصه بأستخدام الوسائل التكنولوجيا الحديثة في

#### تدريس وتعليم الاطفال

نسبه%	التكرار	الأجابه
76%	38	نعم
24%	12	لا
	50	المجموع

من خلال جدول رقم {٢٧} الخاص بفقرة التي نصت عليها{هل تعتقد ان التعليم الالكتروني قد يؤثر سلبيًا على التنشئة الاجتماعية للطفل بسبب وجود اعلانات فاضحه وصور أباحيه خادشه تؤثر على الامن والفكر العلمي للاطفال} نلاحظ ان الاجابه {لا} يكون نسبة المستوى ٢٩ التي تشكل نسبة ٥٨ % السبب ان التعليم الالكتروني الذي يؤثر على الاطفال ان انتباه الاطفال بشكل اكبر بسبب وجود وعي لدى الطفل الاتساع في التعليم على منظومة شبكة الانترنت لها تأثير من هذا الجانب ان الوسائل التعليميه ساهمت بشكل واضح في التأثير على شخصية الطفل التعليميه من كل شيء

الجدول رقم (٢٧) الخاص بفقرة هل تعتقد ان التعليم الالكتروني قد يؤثر سلبيًا على التنشئة الاجتماعية للطفل بسبب وجود اعلانات فاضحه وصور أباحيه خادشه تؤثر على الامن والفكر

#### العلمي للاطفال

نسبه%	التكرار	الإجابة

42%	21	نعم
58%	29	لا
	50	المجموع

من خلال جدول رقم {٢٨} الخاص بلفقره التي نصت عليها {هل تعتقد ان التعليم الالكتروني يفتقر الى النواحي الواقعيه} نلاحظ ان الاجابه {لا} يكون نسبة مستوى ٢٩ التي تشكل نسبة ٥٨% ان التعليم الالكتروني قد تواجه صعوبات ان الوسائل التكنولوجيه الحديثه وان اصبحت تمتلك منظومة شبكة الانترنت يستخدم والتعليم بشكل كبير في معظم دول العالم قد تكون له قرابا عديدة الفرد في جميع مجالات الحياة المختلفه التي اهمها التعلم من النواحي الواقعيه التعليم الالكتروني تشكل نسبة في هذا التعليم في المجتمع

الجدول رقم (٢٨) الخاص بفقرة هل تعتقد ان التعليم الالكتروني يفتقر الى النواحي الواقعيه

نسبه%	التكرار	الإجابة
34%	17	نعم
66%	33	لا
	50	المجموع

من خلال جدول رقم {٢٩} الخاص بالفقرة التي نصت عليها {صعوبة الاتصال بالانترنت والتكلفة العالية للتعلم الالكتروني ساهمت في الحد من انتشاره} نلاحظ ان الاجابة

{لا} مستوى {٢٧} التي تشكل نسبة ٥٤% ان التعليم الالكتروني كانت له صعوبة للتعبير عن ارائهم وافكارهم كتابيا وقد يؤدي التعليم الالكتروني وشبكات الانترنت التعامل معهم لفترة طويلة من الزمن وان التعليم الالكتروني له بعض السلبيات الانخفاض الكبير في التكلفة العالية والتعليم الالكتروني من حيث انتشارها

الجدول رقم (٢٩) الخاص بفقرة صعوبة الاتصال بالانترنت والتكلفة العالية للتعلم الالكتروني ساهمت في الحد من انتشاره

نسبه%	التكرار	الإجابة
46%	23	نعم
54%	27	لا
	50	المجموع

من خلال جدول رقم {٣٠} الخاص بلفقره التي نصت عليها {هل سهولة الحصول على المعلومات هل ساهمت بشكل واضح في التأثير على شخصية الطفل} نلاحظ ان الاجابه {لا} والمستوى هو ٣٠ التي تشكل نسبته ٦٠% حيث ان تنمية الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة بهم لهم أثر كبير في تنمية الطفل واستخدامه التعليم الالكتروني الى ضعف الدفاعية وذلك نتيجة سهوله على حصول المعلومات بشكل للطفل

الجدول رقم (٣٠) الخاص بفقرة هل سهولة الحصول على المعلومات هل ساهمت بشكل واضح في التأثير على شخصية الطفل

نسبه%	التكرار	الإجابة
40%	20	نعم



60%	30	لا
	50	المجموع

من خلال جدول رقم {٣١} الخاص بالفقرة التي نصت عليها {هل حصلت على شهادة دراسية من إحدى المواقع المختصة بالتعليم الالكتروني} نلاحظ ان الإجابة {نعم} اعلى مستوى هو {٥٠} الذي يشكل نسبة ١٠٠% لقد حصلت على شهادة من منظومة شبكة الانترنت وذلك بسهولة لهذا شيء مشجع يعبر عن حالة تقدم علمي يتناسب في هذا الوقت الحالي الاتساع والشمولية في النظام الذي يقدم فرص اكثر فيها باستخدام الوسائل التكنولوجيا الحديثة في هذا الموقع ان التعليم الالكتروني له قناعة خاصة ساهمت في الحد من انتشاره في المواقع التواصل الاخرى

الجدول رقم (٣١) الخاص بفقرة هل حصلت على شهادة دراسية من إحدى المواقع المختصة بالتعليم الالكتروني

نسبه%	التكرار	الأجابه
100%	50	نعم
صفر%	0	لا
	50	المجموع

من خلال جدول رقم {٣٢} الخاص بلفقره التي نصت عليها {هل برأيك من الممكن أن ينشغل الطلبة الدارسين الكترونيا بفتح مواقع أخرى في الشبكه وانشغالهم عن محضراتهم} نلاحظ ان الاجابه {لا} المستوى ٢٨ التي يشكلون نسبة ٥٦% ان التعليم الالكتروني على الطلبة الدارسين



يشكل نسبة أكبر من هذا التعليم أن الطلبة بفتح مواقع أخرى من أجل التعلم وليس انشغالهم عن محضراتهم أن وسائل التعليم الحديثه التي تشكل من جميع مجالات الحياة ان المواقع التعليميه في ذلك توفير التعليم الالكتروني الحاجه الحقيقيه للطلاب أن يقدم خبرات التعليم الاكثر ملائمة للتطور للمواقع التعليميه

الجدول رقم (٣٢) الخاص بفقرة هل برأيك من الممكن أن ينشغل الطلبة الدارسين الكترونيا بفتح مواقع أخرى في الشبكة وانشغالهم عن محضراتهم

نسبه%	التكرار	الأجابه
44%	22	نعم
56%	28	لا
	50	المجموع

من خلال جدول رقم {٣٣} الخاص بلفقره التي نصت عليها {هل تعتقد ان التعليم الالكتروني لا يتلائم مع الثقافة الإسلامية في طرح الموضوعات وطريقة التعلم} نلاحظ ان الاجابة {لا} اعلى مستوى هو {٤٨} التي يشكلون نسبة ٩٦% ان التعليم الالكتروني المفتوح والتعليم بدأت مؤسسات الثقافة الإسلامية على طرح التعليمية والتقليدية ان السبب الرئيسي في ذلك توفير التعليم الالكتروني في الوقت الحاضر نلاحظ ظاهرة التعليم الالكتروني في الثقافة الدينية في الاسلام وتحقيق مانطمح اليه في العراق.

الجدول رقم (٣٣) الخاص بفقرة هل تعتقد ان التعليم الالكتروني لا يتلائم مع الثقافة الإسلامية في طرح الموضوعات وطريقة التعلم

نسبه%	التكرار	الأجابه

%4	2	نعم
%96	48	لا
	50	المجموع

من خلال جدول رقم {٣٤} الخاص بلفقره التي نصت عليها {هل تعتقد إن المدرسين في العراق يفتقرون إلى الثقافة التدريسي الالكتروني} نلاحظ ان الاجابه {نعم} التي تشكل اعلى مستوى هو ٤٧ التي تشكل نسبة ٩٤% ليمر التعليم في العراق بأزمة تستعمل كافة مقوماته من الكادر التدريسي والطلبة الى النظام التعليمي والمناهج الدراسيه ووسائله والمستلزمات الدراسيه الى الانظمه الاداريه وغيرها وكذلك التطور السريع الذي حصل بلعمليه التعليميه والذي لم يواكبه العراق وكذلك بسبب الظروف القاسيه التي مر بها البلد خلال العقود التي مضت حروب وتغيرات سياسيه وأزمات اقتصاديه التي تركت أثارها الوخيمه على كافه ميادين الحياة ومنها قطاع التعليم العليم العالمي والتربيه ونتيجة الاسباب التي ذكرت أهمية موضوع التعليم الالكتروني نحتاج الى تسليط الضوء على هكذا نوع من التعليم حيث أن التعليم عن بعد يتفوق عن التعليم التقليدي في داخل الفصول الدراسيه وأكدت الدراسه أن السبب الرئيسي في ذلك هو توفير التعليم الالكتروني للحاجه الحقيقيه للطالب

الجدول رقم (٣٤) الخاص بفقرة هل تعتقد إن المدرسين في العراق يفتقرون إلى الثقافة التدريسي

#### الالكتروني

نسبه%	التكرار	الأجابه
%94	47	نعم
%6	3	لا
	50	المجموع

## لقد توصل البحث الى النتائج التالية:-

- ١) ان اغلب افراد عينة البحث من هل قمت بالتسجيل احد مواقع التعليم الالكتروني سابقاً وكانت اجابة ب(نعم) نسبة (٩٢%).
- ٢) ان اغلب افراد عينة البحث هم من يرحبون باستخدام الانترنت والمواقع التعليمية في تعليم الاطفال كانت اجابة ب(نعم) التي تشكل نسبة (٩٢%).
- ٣) ان اغلب افراد عينة البحث هم ان التعليم الالكتروني تطور في الخبرات لدة الطلبة والمعلمين وكانت اجابة ب(نعم) التي تشكل نسبة (٩٢%).
- ٤) ان اغلب افراد عينة البحث هم من هل حصلت على شهادة دراسة من احدى المواقع المخصصة بالتعليم الالكتروني وكانت اجابة (نعم) التي تشكل نسبة (٧٦%).
- ٥) ان اغلب الافراد عينة البحث هم من هل تعتقد ان التعليم الالكتروني لا يتلاءم مع الثقافة الاسلامية في طرح الموضوعات وطريقة التعليم وكانت اجاب ب (لا) التي تشكل نسبة (٩٦%).

## التوصيات:-

- ١) يوصي الباحثين اعتماد الاساليب الحديثة في التعليم ذك يرى الباحث ولاسيما ان المرحلة الابتدائية وذلك ان التعليم الالكتروني يعد من اهم المتطلبات في الوقت الحاضر.
- ٢) يوصي الباحثين بضرورة تطوير نظام التعليم وفق الانظمة الالكترونية الحديثة وخاصة لدى الاطفال لتسهيل التعليم لديهم.
- ٣) يرى الباحثين ضرورة عمل ورشات تعليم وتوصيات لاستخدام الوسائل الالكترونية في التعليم بشكل صحيح يتلاءم مع قيم الحضارة والتكنولوجيا.
- ٤) يرى الباحثين بضرورة حصول المعلمين والمدرسين على شهادة تؤهلهم في ممارسة التعليم الالكتروني يطور من شخصية الفرد المتعلم ويطور من طرف التعليم الحديثة.
- ٥) يوصي الباحثين بضرورة اجراء الدورات والمحاضرات حول الالتزام بالتعاليم للدين الاسلامي في استخدام وسائل الاتصال الحديثة.

## المصادر والمراجع

### ❖ المصادر العربية

- (١) أ.د. احمد غريب السيد، تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي، ط٣، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨٢، ص١٠٣.
- (٢) أ.د. وائل عبد الرحمن التل، أ.د. عيسى محمد فحل، البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، ط٢، دار الحامد، عمان، ٢٠٠٧، ٢١٠٦.
- (٣) ابراهيم عبدالله، البحث العملي في العلوم الاجتماعية، ط١، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء-المغرب، ٢٠٠٨، ص٢١٦.
- (٤) ابراهيم ياسين الخطيب، زهدي محمد عبدة، نعمان خالد، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ٢٠٠٣.
- (٥) احمد محمد القداوي، مجتمع المعلومات العربي، الواقع الراهن وتحديات العولمة، مجلة النادي العربي للمعلومات، دمشق، ١٩٩٨، (بحث انترنت).
- (٦) امال عبد الرحمن عبدالواحد، استخدام شبكة الانترنت في الجامعات، دراسة حالة لجامعة البصرة، مجلة ادأب البصرة، العدد ٣٣، ٢٠٠٢، ص١٧٥.
- (٧) بهاء شاهين، شبكة الانترنت، ط١، العربية لعلوم الحاسبة كميوسافيس، ١٩٩٦، ص٩.
- (٨) بيومي (الدكتور) عبد الفتاح، الجريمة في عصر العولمة، ط١، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، ٢٠٠٧، ص٧٠.
- (٩) التومي، عامر محمد، مناهج البحث الاجتماعي، دار الثقافة، بيروت، ١٩٧١، ص١٢٠.
- (١٠) تيسير الكيلاني، نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وجودته النوعية، القاهرة، مكتبة لبنان، ٢٠٠١.
- (١١) حامد الموصللي، تأملات بالتكنولوجيا والتنمية من منظور حضاري، سلسلة بحوث التنمية والحضارة، ط١، مركز دراسات العالم الاسلامي. مالطة، ١٩٩١، ص١٨.
- (١٢) خالد (الدكتور) فاروق، الاعلام الدولي والعولمة الجديدة، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨، ص١٧٣.
- (١٣) د. احمد عبد الغفور ابراهيم، د. حسين مجيد خليل، المدخل الى طرق البحث الاجتماعي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨، ص٨٢.
- (١٤) د. حسن منسي، علم نفس الطفولة، ط١، ١٩٩٨.

- (١٥) د. صلاح مصطفى، علم الاجتماع، المفهوم والموضوع والمنهج، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٢.
- (١٦) د. عبد الباقي زيدان، قواعد البحث الاجتماعي، ط٣، مطبعة السعادة، ١٩٨٠، ص ٤٤١.
- (١٧) د. محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة، ص ٩٧-٩٨-٩٩.
- (١٨) الدبس، محمد ودلال استينة، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعلم، ص ١٢-١٩.
- (١٩) دكتور كرم حبيب، التعليم والتغيير الثقافي، مطبعة النهضة الجديدة، دار النشر الوعي العربي، ص ٥٢.
- (٢٠) رسول، اخلاص احمد، الانترنت والتغير الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، ص ٤٥.
- (٢١) الزيدي (الدكتور) مفيد، قضايا العولمة والمعلوماتية، ط١، دار اسامة، عمان ٢٠٠٣، ص ١١٢.
- (٢٢) سينا جاسم ثامر الهاشمي، سيكولوجيا حقوق الطفل في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، القادسية، الآداب، الاجتماع، ٢٠١٤، ٢٦٦.
- (٢٣) الشيخ/عمر/ التقنيات التربوية والتطوير التربوي في الوطن العربي/ص٣-٣٠
- (٢٤) صادق، عباس مصطفى، الانترنت والبحث العلمي، ط١، مركز الامارات للدراسة والبحوث الاستراتيجية، ابو ظبي، ٢٠٠٧، ص ١٣.
- (٢٥) صالح محمد ابو جادوا، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ص ٩١، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٣، ص ١٥-١٦-١٧.
- (٢٦) عباس، طارق، محمود، مجتمع المعلومات الرقمي، مركز الاصيل، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٩١-٩٢.
- (٢٧) عبد الحميد جابر/ مدخل الى تكنولوجيا التعليم/ ص ٥
- (٢٨) عبد الرزاق محمد احمد الدليمي، البث الفضائي الوافد واثره على المجتمع العراقي، مجلة الاستاذ، العدد ١٧، جامعة بغداد، كلية الاعلام، ٢٠٠٠، ص ٣٠-٣١.
- (٢٩) عبد الملك ردمان الدناني، الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة بغداد، ١٩٩٩، ص ٣٥.
- (٣٠) فوزي عبد الله العكشي، ادارة التكنولوجيا في الدول النامية، ط١، مطبعة صوت الخليج - العين، ص ١٤.
- (٣١) فيصل (الدكتورة) عبير عبد المنعم، علم الاجتماع وتنمية الوعي الاجتماعي بالمتغيرات المحلية والعالمية، ط١، المكتبة العصرية، مصر، ٢٠١٠، ص ١٨٩.

- (٣٢) محسن شفين، نقل التكنولوجيا من الناحية القانونية، مطبعة جامعة القاهرة والكتاب الجامعي، القاهرة، ١٩٨٤، ص٤.
- (٣٣) محمد صباح، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، ص٨-٩
- (٣٤) محمد عبد الكريم الملاح، المدرسة الالكترونية و دور الانترنت في التعليم، ط١، دار الثقافة، عمان، ٢٠١٠، ص ٧٦.
- (٣٥) نقلاً عن كشرود، د. عماد الطيب، مصدر سابق، ص٢١٦.
- (٣٦) هيثم نيازي فهمي، رحلة عبر الشبكة الدولية: الانترنت، مطابع الزهراء للأعلام العرب، القاهرة، ١٩٩٦، ص١٢
- (٣٧) وليد سالم محمد الحفاوي، مستحدثات تكنولوجيا التعليم، دار الفكر، ٢٠٠٦، ص١١٢.

#### ❖ المصادر الاجنبية

- 1) Chaizeng.mq, Television& it's social effects in china, paper presented at the international television studies coference, London, English, 1996.